

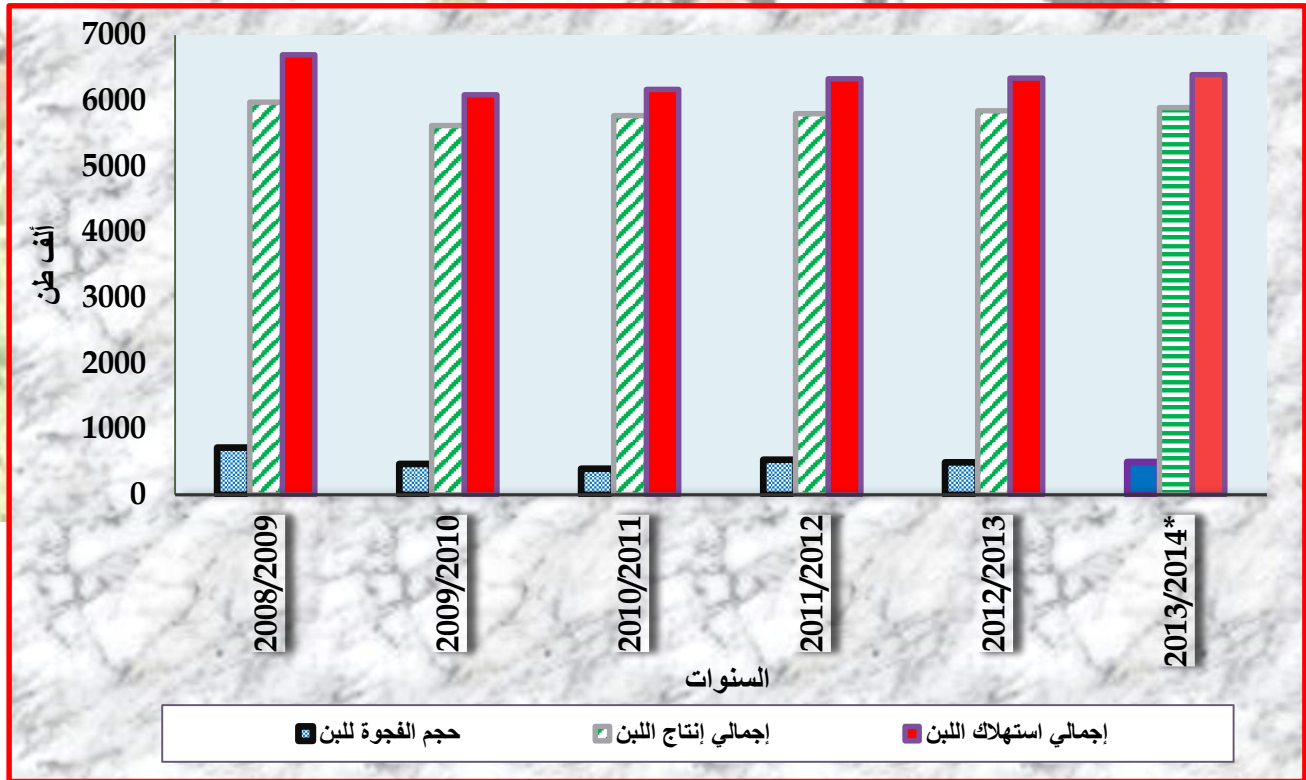


وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الموقف الحالي والتصور المستقبلي للألبان في مصر

إعداد

قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية



2013

فريق الدراسة:

أ.د. / محمد عبد النبي دسوقي

أ.د. / شوقي أمين عبد العزيز

أ.د. / حازم توفيق الزنفلي

د. / حماد حسني أحمد السيد

د. / أمل كامل عيد

د. / أيمن عبد الله عبد الله

د. / رشا محمد أحمد

مدير معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

رئيس قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية

مستشار الدراسة

رئيس الفريق

عضو فريق

عضو فريق

عضو فريق

أعمال إدارية:

م. / ليلي أحمد محروس

أ. / نجوى إبراهيم عبد المنعم

إدارية

إدارية

تقديم

بتكليف من مجلس معهد بحوث الاقتصاد الزراعي تم تكوين مجموعات علمية لإعداد بعض الدراسات الاقتصادية الهامة التي تشغل فكر متخذي القرار، وفي ضوء ذلك تم تكليف الباحثين في قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية بإعداد دراسة عن "الموقف الحالي والتصور المستقبلي للألبان في مصر"، باعتبار أن الألبان ذو أهمية غذائية وصحية عالية.

وتعتبر هذه الدراسة استمرارية لإصدارات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بصفة دورية حيث بدأت منذ عام 1995، والتي كانت تتمثل في دوريات عن الموقف الحالي والتصور المستقبلي لأهم المحاصيل الإستراتيجية مثل: القطن، والقمح، والأرز، والذرة الشامية، والبطاطس، والبرتقال، والأسمدة الكيماوية، ثم استأنفت هذه الدوريات في عام 2007 بالموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح والسكر والأسمدة الكيماوية واللحوم الحمراء والأرز والذرة.

ونتمنى أن يتم إصدار هذه الدوريات بصفة مستمرة، ويتحقق الهدف المرجو من إصدارها في خدمة متخذي القرار ومخططي السياسات الاقتصادية في مجال الإنتاج والتسويق والتجارة الخارجية.

مدير المعهد

أ. د. / محمد عبد النبي دسوقي

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- الموجز	1
الموقف الحالي (الفترة 2008/2009-2012/2013) والتصور المستقبلي (عام 2013/2014) للبن	2
الإنتاج المحلي من الألبان:	3-5
أعداد رؤوس الإناث الحلابة من الأبقار والجاموس	3
الموقف الحالي والمستقبلي لإنتاج الألبان	4
الأهمية النسبية لإنتاج اللبن في محافظات مصر	5
تكاليف وصافي العائد لإنتاج الألبان:	7-8
تكاليف وصافي العائد للأبقار الحلاب.	7
تكاليف وصافي العائد للجاموس الحلاب.	8
أسعار الألبان:	10
أسعار الألبان على مستوى المنتج.	10
أسعار الألبان على مستوى سوق الجملة.	10
أسعار الألبان على مستوى سوق التجزئة.	10
السوق العالمي للألبان ومنتجاتها.	12-18
التجارة الخارجية المصرية للألبان ومنتجاتها:	19-25
هيكل صادرات الألبان ومنتجاتها.	20
التوزيع الجغرافي لأهم الصادرات من الألبان ومنتجاتها.	21
هيكل واردات الألبان ومنتجاتها.	23
التوزيع الجغرافي لأهم الواردات من الألبان ومنتجاتها.	23
استهلاك الألبان:	26-29
الاستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد من الألبان.	26
معدل الاكتفاء الذاتي من الألبان.	28
- المراجع	30

الموجز

الإنتاج: خلال الفترة (2009/2008-2013/2012) زادت أعداد رؤوس الإناث الحلابة من الأبقار في عام 2013/2012 بنحو 0.4% من مثلها في عام 2009/2008، بينما نقصت هذه الأعداد بالنسبة للجاموس بنحو 1.5% عام 2013/2012 عن مثلها في عام 2009/2008، ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن يزيد عدد الرؤوس الإناث الحلاب لكل من الأبقار والجاموس ليصل إلى نحو 2.529، 3.835 مليون رأس على الترتيب. وخلال نفس الفترة المذكورة نقص الإنتاج المحلي من الألبان من حوالي 5.980 مليون طن في عام 2009/2008 إلى حوالي 5.846 مليون طن في عام 2013/2012، ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن يبلغ إجمالي إنتاج اللبن حوالي 5.897 مليون طن. يتبين من الأهمية النسبية لإنتاج اللبن في محافظات مصر في متوسط الفترة (2013/2012-2011/2010) أن محافظتي البحيرة والشرقية تساهم بنحو 27% من إجمالي إنتاج اللبن بالأسعار الألبان على مستوى المنتج:

التكاليف والعائد: من خلال عينة تم دراستها في محافظة بني سويف في عام 2011 تبين أن متوسط قيمة تكاليف التغذية والعمالة تمثل نحو 78% من إجمالي التكاليف التي تحملها منتجي اللبن خلال موسم الحليب، ويحقق منتجي الألبان من الأبقار والجاموس صافي ربح بلغ نحو 2.8، 2.9 ألف جنيه للرأس طول موسم الحليب.

الأسعار: زاد السعر المزرعي للبن البقري واللبن الجاموسي في عام 2013/2012 بنحو 57.5%، 32% عن مثلتها في عام 2009/2008 على الترتيب، ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن يصل هذا السعر للبن البقري والجاموسي إلى حوالي 4.25، 4.75 جنيه/كجم بنسبة زيادة نحو 15.8%، 13.6% عن مثلتها في عام 2013/2012 على الترتيب. زاد سعر الجملة للبن البقري والجاموسي في عام 2013/2012 بنحو 54%، 36% عن مثلتها في عام 2009/2008 على الترتيب، ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن يصل هذا السعر للبن البقري والجاموسي إلى حوالي 4.65، 5.45 جنيه/كجم بنسبة زيادة تبلغ نحو 12.9%، 11.9% عن مثلتها في عام 2013/2012 على الترتيب. كما زاد سعر التجزئة للبن البقري والجاموسي في عام 2013/2012 بنحو 25.7%، 51% عن مثلتها في عام 2009/2008 على الترتيب، ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن يصل هذا السعر للبن البقري والجاموسي إلى حوالي 4.90، 6.25 جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو 5.6%، 5.6% عن مثلتها في عام 2013/2012 على الترتيب.

التجارة الخارجية: نقصت الصادرات المصرية من الألبان ومنتجاتها في عام 2013/2012 بنحو 23% عن مثيله المتحقق في عام 2009/2008، بينما زادت قيمة هذه الصادرات من حوالي 1.9 مليار جنيه عام 2009/2008 إلى حوالي 2.5 مليار جنيه في عام 2013/2012، بينما زادت الواردات المصرية من الألبان ومنتجاتها عام 2009/2008 بنحو 79.8% عن مثيله في عام 2013/2012، كما زادت قيمة هذه الواردات من حوالي 2.4 مليار جنيه عام 2009/2008 إلى حوالي 4.6 مليار جنيه عام 2013/2012، ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن تزيد الصادرات من الألبان ومنتجاتها إلى حوالي 138 طن بإجمالي قيمة حوالي 2.8 مليون جنيه، كما من المتوقع أن تزيد إجمالي واردات اللبن ومنتجاته إلى حوالي 325 ألف طن بقيمة حوالي 6.2 مليار جنيه. وفي متوسط الفترة (2013/2012-2011/2010) تبين أن الصادرات المصرية من الألبان ومنتجاتها تتركز في دول الخليج والعراق وليبيا وسوريا بينما تأتي أكثر من 50% من نيوزيلاند والولايات المتحدة.

الاستهلاك: بلغ الاستهلاك الكلي من الألبان في عام 2013/2012 نحو 6.25 مليون طن بنقص نحو 6.7% عن مثيله في عام 2009/2008، وبلغ متوسط نصيب الفرد السنوي من الألبان نحو 75.7 كجم في عام 2013/2012 بنقص نحو 15% عن مثيله في عام 2009/2008، وباستمرار الزيادة في أسعار الألبان فمن المتوقع في عام 2014/2013 أن يصل متوسط نصيب الفرد من الألبان إلى نحو 74.4 كجم/سنة بانخفاض نحو 1.7% عن مثيله في عام 2013/2012. وتراوحت نسبة الاكتفاء الذاتي من اللبن خلال الفترة (2013/2012-2009/2008) بين حد أدنى بلغ نحو 89.3% في عام 2009/2008 وحد أقصى بلغ نحو 93.6% في عام 2011/2010، ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتي من الألبان نحو 93.6% وهي البالغة لمثلتها في عام 2013/2012.

الموقف الحالي (الفترة 2008/2009-2012/2013) والتصور المستقبلي (عام 2013/2014) للألبان.

البيان	السنة	2009/2008	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013*	% للتغير من 2014/2013 عن 2013/2012
أعداد الرؤوس الإناث الحلابة (ألف رأس):								
أبقار		2475	2346	2390	2443	2484	2529	1.8
جاموس		2265	2105	2068	2193	2232	2254	1.0
الإنتاج من الألبان (ألف طن):								
لبن بقرى		3211	2803	2995	3107	3154	3180	0.8
لبن جاموسي		2641	2697	2653	2568	2565	2587	0.9
لبن ماعز		128	124	126	128	127	130	2.4
إجمالي إنتاج اللبن		5980	5624	5774	5803	5846	5897	0.9
أسعار اللبن البقري (جنيه/كجم):								
سعر المنتج		2.33	2.9	3.29	3.95	3.67	4.25	15.8
سعر الجملة		2.67	2.95	3.59	4.18	4.12	4.65	12.9
سعر التجزئة		3.69	3.74	4.01	4.54	4.64	4.90	5.6
أسعار اللبن الجاموسي (جنيه/كجم):								
سعر المنتج		3.17	3.02	4.25	4.84	4.18	4.75	13.6
سعر الجملة		3.57	3.62	4.55	5.29	4.87	5.45	11.9
سعر التجزئة		3.92	4.49	5.05	5.75	5.92	6.25	5.6
الصادرات من الألبان ومنتجاتها:								
كمية (ألف طن)		174	224	215	159	134	138	3.0
القيمة (مليون جنيه)		1902	2867	3268	2654	2473	2760	11.6
(مليون دولار) ⁽¹⁾		343	518	559	441	380	397	4.5
الواردات من الألبان ومنتجاتها:								
كمية (ألف طن)		124	132	247	318	223	325	45.7
القيمة (مليون جنيه)		2365	2356	3100	4299	4590	6175	34.5
(مليون دولار) ⁽¹⁾		427	425	530	714	706	888	25.8
إجمالي استهلاك الألبان (ألف طن)		6699	6093	6172	6337	6248	6397	2.4
نصيب الفرد من الألبان (كجم/سنة)		89.1	79.3	78.4	78.8	75.7	74.4	-1.7
% للاكتفاء الذاتي للألبان		89.3	92.3	93.6	91.6	93.6	93.6	0

(1) عند توقع بمتوسط سعر صرف الدولار 6.95 في عام 2014/2013.

* قيم متوقعة.

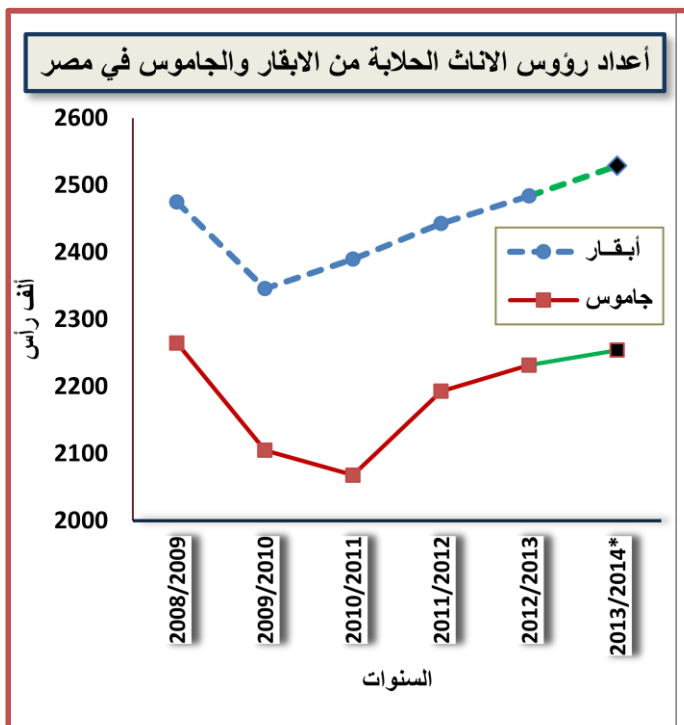
الإنتاج المحلي من الألبان

أعداد رؤوس الإناث الحلابة من الأبقار والجاموس:

تمثل الأبقار والجاموس المصدر الرئيسي لإنتاج اللبن في مصر حيث يساهم إجمالي إنتاجهما من اللبن بنحو 98% من إجمالي الإنتاج المحلي من اللبن وتمثل الألبان المنتجة من الماعز والأغنام والجمال نحو 2%.

حيث تشير البيانات الخاصة بأعداد رؤوس الإناث الحلابة من الأبقار (بلدي وخليط واجنبي) إلى أن هذه الأعداد قدرت بنحو 2.484 مليون رأس عام 2013/2012 بزيادة حوالي 9 آلاف رأس تمثل نحو 0.4% من مثلها في عام 2009/2008 ويعزى ذلك لزيادة في أعداد البقر الأجنبي الحلاب، بينما قدرت أعداد رؤوس الإناث الحلابة من الجاموس بنحو 2.274 مليون رأس عام 2013/2012 بانخفاض قدر بحوالي 33 ألف رأس تمثل نحو 1.5% من مثلها في عام 2009/2008 ويرجع انخفاض تلك الأعداد إلى زيادة معدل ذبح صغار الإناث من الجاموس خاصة في عام 2011/2010 الذي شهد ارتفاع ملحوظ في أسعار اللحوم بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف تغذية الحيوانات وبداية انتشار مرض الحمى القلاعية.

ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن يزيد عدد الرؤوس الإناث الحلاب لكل من الأبقار والجاموس ليصل إلى نحو 2.529، 3.835 مليون رأس بنسبة زيادة تبلغ نحو 1.8%، 1% عن مثلتها في عام 2013/2012 على الترتيب.



أعداد رؤوس الإناث الحلابة من الأبقار والجاموس بالآلاف رأس في مصر خلال الفترة (2014/2013-2009/2008)

السنوات	أبقار	جاموس
2009/2008	2475	2265
2010/2009	2346	2105
2011/2010	2390	2068
2012/2011	2443	2193
2013/2012	2484	2232
*2014/2013	2529	2254

* قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

الموقف الحالي والمستقبلي لإنتاج الألبان:

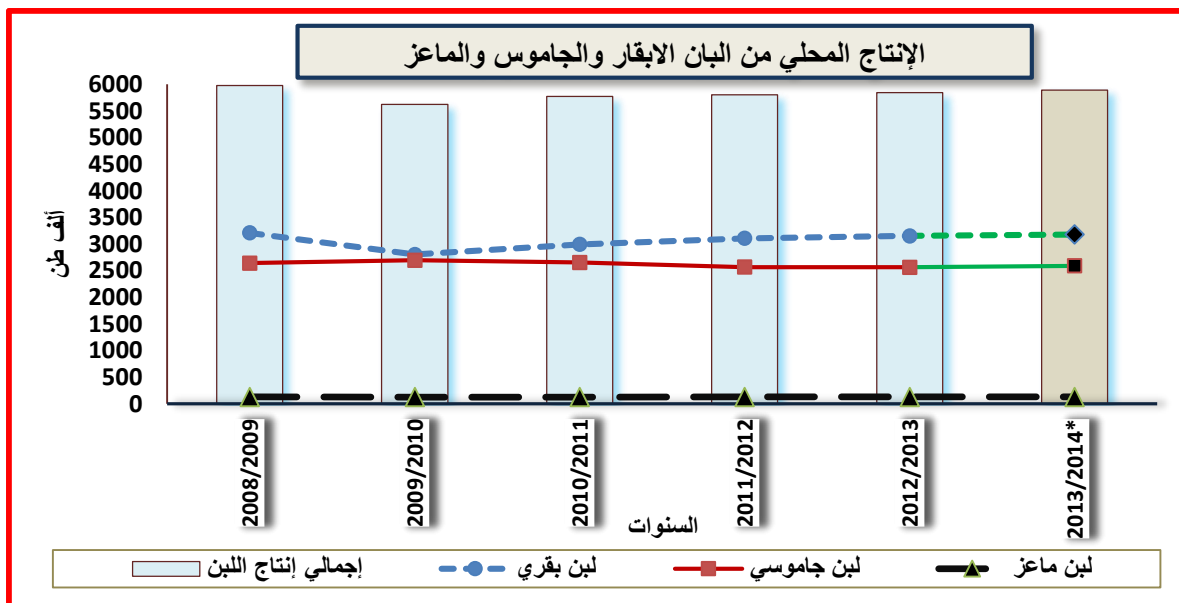
يتبين من الإنتاج المحلي من الألبان خلال الفترة (2009/2008-2013/2012) أن كمية اللبن المنتجة محلية نقصت من حوالي 5.980 مليون طن في عام 2009/2008 إلى حوالي 5.846 مليون طن بنقص مقداره حوالي 134 ألف طن تمثل نحو 2.2% من كمية اللبن المنتجة في عام 2013/2012، حيث انخفض الإنتاج المحلي من اللبن البقري والجاموسي من حوالي 3.211، 2.641 مليون طن إلى نحو 3.154، 2.565 مليون طن بنقص قدره حوالي 57، 76 ألف طن تمثل نحو 1.8%، 2.9% من كمية اللبن المنتجة عام 2013/2012 على الترتيب، بينما كان هناك استقرار نسبي في الإنتاج المحلي من ألبان الماعز والتي بلغ ادنى حد له حوالي 124 ألف طن في عام 2010/2009 وحده الأعلى حوالي 128 ألف طن في عام 2009/2008 وعام 2012/2011. ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن يبلغ إجمالي إنتاج اللبن حوالي 5.897 مليون طن بزيادة نحو 0.9% عن مثيله في عام 2013/2012 حيث يساهم في هذا الإنتاج كل من اللبن البقري والجاموسي والماعز بحوالي 3180، 2587، 130 ألف طن على الترتيب.

الإنتاج المحلي من ألبان الأبقار والجاموس بالألف طن خلال الفترة (2014/2013-2009/2008)

السنوات	لبن أبقار ألف طن	% من الإجمالي	لبن جاموس ألف طن	% من الإجمالي	لبن ماعز ألف طن	% من الإجمالي	إجمالي إنتاج اللبن
2009/2008	3211	53.7	2641	44.2	128	2.1	5980
2010/2009	2803	49.8	2697	48.0	124	2.2	5624
2011/2010	2995	51.9	2653	45.9	126	2.2	5774
2012/2011	3107	53.5	2568	44.3	128	2.2	5803
2013/2012	3154	54.0	2565	44.0	127	2.0	5846
*2014/2013	3180	54.0	2587	44.0	130	2.0	5897

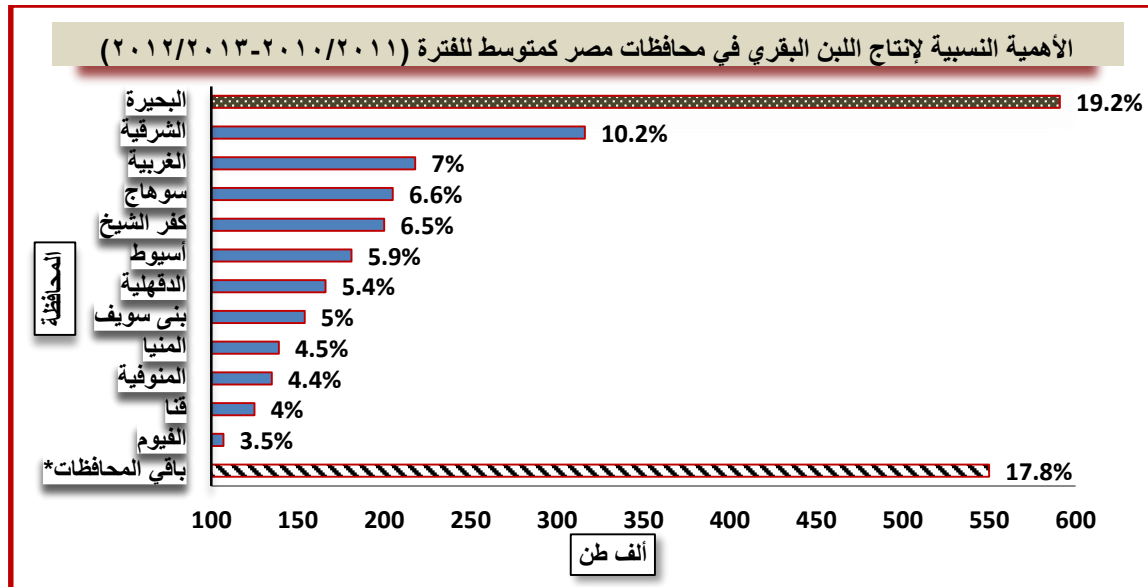
* قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.



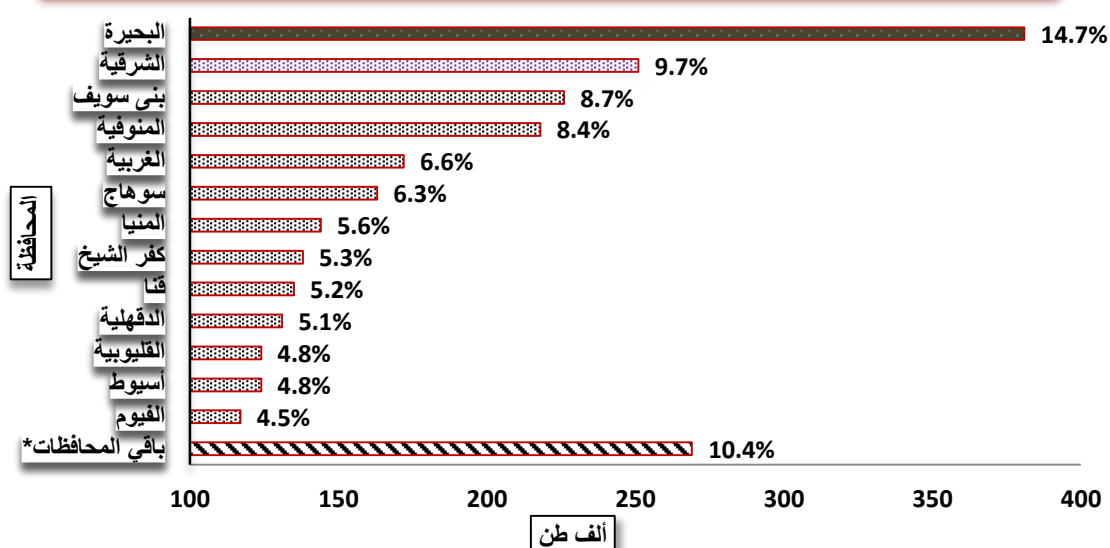
الأهمية النسبية لإنتاج اللبن في محافظات مصر:

يتبين من الأهمية النسبية لإنتاج اللبن البقري في محافظات مصر خلال متوسط الفترة (2010/2011-2012/2013) أن محافظة البحيرة تحتل المرتبة الأولى لإسهامها بحوالي 591 ألف طن لبن بقري تمثل نحو 19.2% من إجمالي إنتاج اللبن البقري بالجمهورية البالغ حوالي 3.086 مليون طن، وتأتي بعد ذلك محافظة الشرقية في المرتبة الثانية بحوالي 316 ألف طن تمثل نحو 10.2% من إجمالي إنتاج اللبن البقري بالجمهورية خلال نفس الفترة، وتأتي محافظات الغربية، سوهاج، كفر الشيخ، أسيوط، الدقهلية، بني سويف، المنيا، المنوفية، قنا، الفيوم في الترتيب من الثالث حتى الثاني عشر بمتوسط إنتاج من اللبن البقري قدر بحوالي 218، 205، 200، 181، 166، 154، 139، 135، 125، 107 ألف طن تمثل نحو 7%، 6.6%، 6.5%، 5.9%، 5.4%، 5%، 4.5%، 4.4%، 4%، 3.5% من إجمالي إنتاج اللبن البقري بالجمهورية علي الترتيب، وبذلك فإن نحو 82.2% من متوسط إنتاج اللبن البقري تتركز في المحافظات السالفة الذكر.



وبترتيب محافظات الجمهورية طبقاً لإسهامها في إجمالي إنتاج اللبن الجاموسي خلال متوسط الفترة (2010/2011-2012/2013) يتبين أن محافظة البحيرة تحتل المرتبة الأولى لإسهامها بحوالي 381 ألف طن من اللبن الجاموسي تمثل نحو 14.7% من إجمالي إنتاج اللبن الجاموسي بالجمهورية البالغ حوالي 2.592 مليون طن، وتأتي محافظات الشرقية، بني سويف، المنوفية، الغربية، سوهاج، المنيا، كفر الشيخ، قنا، الدقهلية، أسيوط، القليوبية، الفيوم في الترتيب من الثالث حتى الثاني عشر بمتوسط إنتاج من اللبن الجاموسي بلغ حوالي 251، 226، 218، 172، 163، 144، 138، 135، 131، 124، 124، 117 ألف طن تمثل نحو 9.7%، 8.7%، 8.4%، 6.6%، 6.3%، 5.6%، 5.3%، 5.2%، 5%، 4.8%، 4.5% من إجمالي إنتاج اللبن الجاموسي بالجمهورية علي الترتيب، وبذلك فإن نحو 89.6% من متوسط إنتاج اللبن الجاموسي تتركز في المحافظات السالفة الذكر.

الأهمية النسبية لإنتاج اللبن الجاموسي في محافظات مصر كمتوسط للفترة (٢٠١٢/٢٠١٣-٢٠١٠/٢٠١١)



الأهمية النسبية لإنتاج اللبن البقري والجاموسي في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2011/2010-2013/2012).

المحافظة	لبن بقرى		المحافظة	لبن جاموسي	
	ألف طن	% من الإجمالي		ألف طن	% من الإجمالي
البحيرة	591	19.2	البحيرة	381	14.7
الشرقية	316	10.2	الشرقية	251	9.7
الغربية	218	7.0	بنى سويف	226	8.7
سوهاج	205	6.6	المنوفية	218	8.4
كفر الشيخ	200	6.5	الغربية	172	6.6
أسيوط	181	5.9	سوهاج	163	6.3
الدقهلية	166	5.4	المنيا	144	5.6
بنى سويف	154	5.0	كفر الشيخ	138	5.3
المنيا	139	4.5	قنا	135	5.2
المنوفية	135	4.4	الدقهلية	131	5.0
قنا	125	4.0	أسيوط	124	4.8
الفيوم	107	3.5	القليوبية	124	4.8
باقي المحافظات*	550	17.8	الفيوم	117	4.5
الإجمالي العام	3086	100	الإجمالي العام	2592	100

* محافظات إنتاجها أقل من 100 ألف طن.

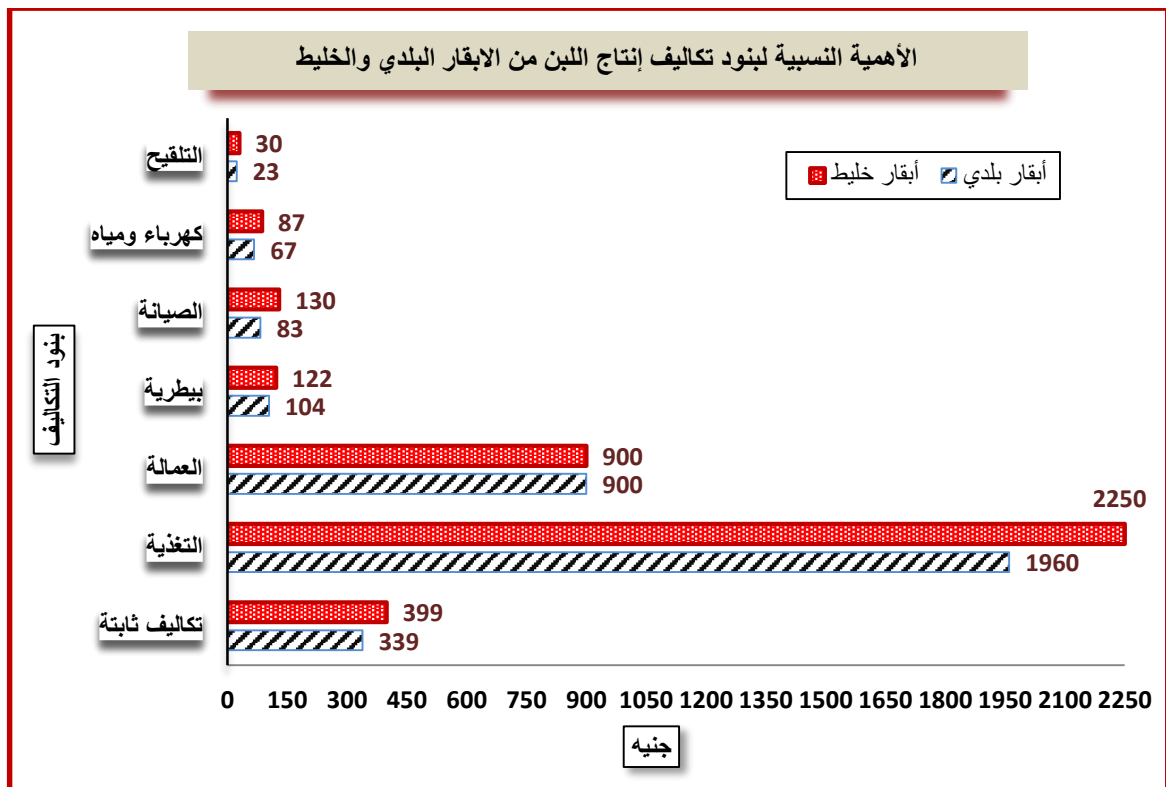
المصدر: جمعت وحسبت من: 1-وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، إحصاءات الثروة الحيوانية، سبتمبر 2013.

2-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء -موقع شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات زراعية، ثروة حيوانية.

تكاليف وصافي العائد لإنتاج الألبان

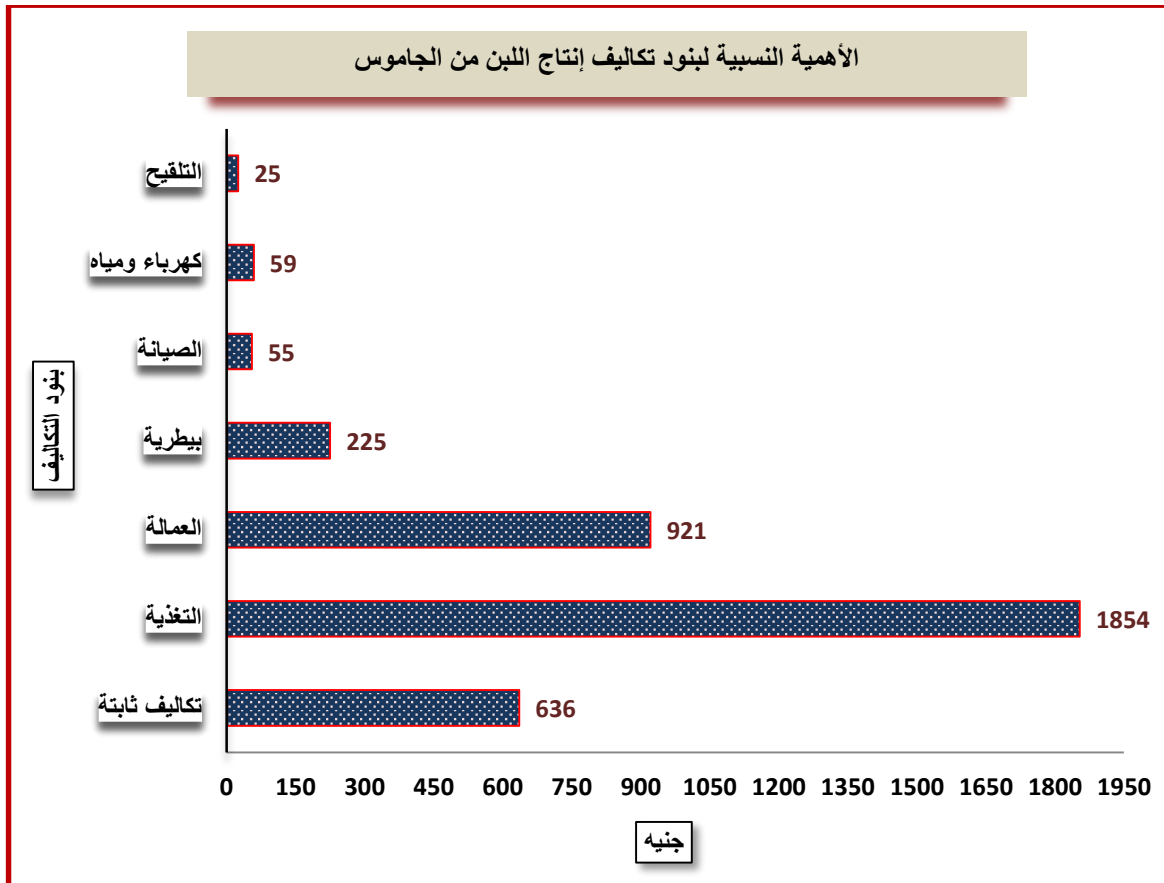
تكاليف وصافي العائد للأبقار الحلاب:

من خلال عينة تم دراستها في محافظة بني سويف تبين أن متوسط إجمالي التكاليف التي تحملها منتجي اللبن البقري البلدي والخليط بلغ نحو 3.476، 3.918 ألف جنيه للرأس، حيث أن قيمة متوسط التكاليف الثابتة (المباني والاهلاك) البالغة نحو 339، 339 جنيه للرأس تمثل نحو 10.2%، 10.2% من إجمالي التكاليف على الترتيب، وتمثل قيمة تكاليف التغذية خلال موسم الحليب والبالغة حوالي 1.960، 2.250 ألف جنيه المرتبة الاولى من بين بنود تكاليف إنتاج الأبقار الحلاب حيث تمثل هذه التكلفة نحو 56%، 57.4% من إجمالي تكاليف منتجي اللبن من البقر البلدي والبقر الخليط على الترتيب، ويليهما متوسط قيمة تكاليف العمالة البشرية والبالغة حوالي 900، 900 ألف جنيه للرأس تمثل نحو 26%، 23% من إجمالي تكاليف منتجي اللبن من البقر البلدي والبقر الخليط على الترتيب، ثم يلي ذلك بنود قيمة تكاليف الخدمة البيطرية، الصيانة، الكهرباء والمياه، التلقيح البالغة حوالي 104، 83، 67، 23 جنيه للرأس تمثل نحو 2.9%، 2.4%، 2%، 0.7% من إجمالي تكاليف إنتاج الرأس من الأبقار البلدية الحلاب على الترتيب، وبالنسبة للأبقار الخليط الحلاب بلغت قيمة تكاليف الصيانة، الخدمة البيطرية، الكهرباء والمياه، التلقيح حوالي 130، 122، 87، 30 جنيه للرأس تمثل نحو 3.3%، 3.1%، 2.2%، 0.8% من إجمالي تكاليف إنتاج الرأس الحلاب على الترتيب. وقد حقق منتجي الألبان من الأبقار البلدي والأبقار الخليط صافي ربح بلغ نحو 2.837، 2.688 ألف جنيه للرأس طول موسم الحليب على الترتيب.



تكاليف وصافي العائد للجاموس الحلاب:

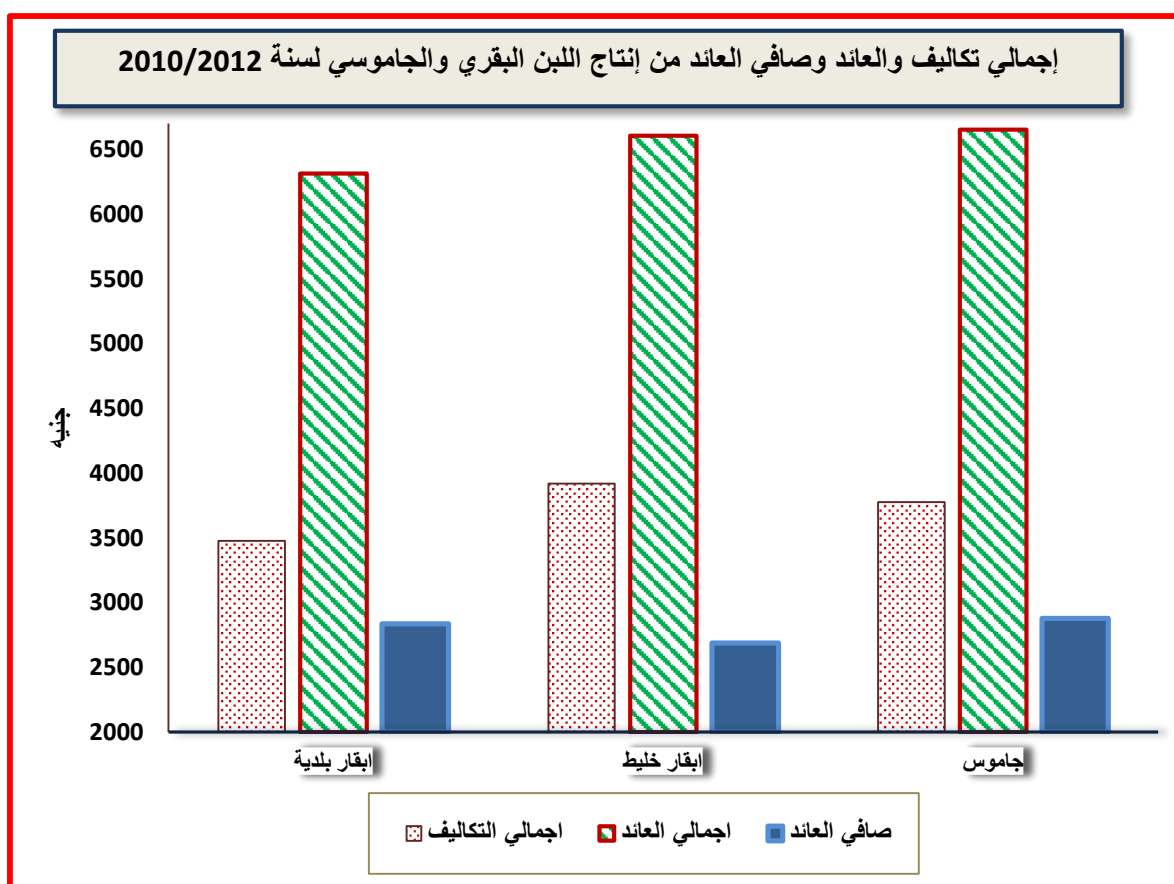
من خلال عينة تم دراستها في محافظة بني سويف تبين أن متوسط إجمالي التكاليف التي تحملها منتجي اللبن الجاموسي بلغ نحو 3.775 ألف جنيه للرأس، حيث تمثل قيمة متوسط التكاليف الثابتة (المباني والاهلاك) البالغة نحو 636 جنيه للرأس تمثل نحو 16.8% من إجمالي التكاليف، وتمثل قيمة تكاليف التغذية خلال موسم الحليب والبالغة حوالي 1.854 ألف جنيه المرتبة الاولى من بين بنود تكاليف إنتاج اللبن الجاموسي حيث مثلت هذه التكلفة نحو 49% من إجمالي التكاليف، ويليهما متوسط قيمة تكاليف العمالة البشرية والبالغة حوالي 921 ألف جنيه للرأس تمثل نحو 24.4% من إجمالي التكاليف، ثم يلي ذلك بنود قيمة تكاليف الخدمة البيطرية، الكهرباء والمياه، الصيانة، التلقيح البالغة حوالي 225، 55، 59، 25 جنيه للرأس تمثل نحو 6%، 1.6%، 1.5%، 0.7% من إجمالي تكاليف إنتاج الرأس من الجاموس الحلاب على الترتيب. وقد حقق منتجي الالبان من الجاموس صافي ربح بلغ نحو 2.878 ألف جنيه للرأس طول موسم الحليب.



تكاليف وصافي العائد للرأس من الابقار والجاموس الحلاب لعام 2011/2010

البيان	الابقار البلدي		الابقار الخليط		الجاموس	
	القيمة بالجنيه	% من جملة التكاليف	القيمة بالجنيه	% من جملة التكاليف	القيمة بالجنيه	% من جملة التكاليف
تكاليف ثابتة	339	10.0	399	10.2	636	16.8
التغذية	1960	56.0	2250	57.4	1854	49.0
العمالة	900	26.0	900	23.0	921	24.4
بيطرية	104	2.9	122	3.1	225	6.0
الصيانة	83	2.4	130	3.3	55	1.5
كهرباء ومياه	67	2.0	87	2.2	59	1.6
التلقيح	23	0.7	30	0.8	25	0.7
إجمالي التكاليف	3476	100	3918	100	3775	100
إجمالي العائد	6313		6606		6653	
صافي العائد	2837		2688		2878	

المصدر: محمود عزت عبد اللطيف - "دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك الألبان"، الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمزارع إنتاج الألبان بعينة الدراسة بمحافظة بني سويف - رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس - 2012، ص 211-220.



أسعار الألبان

يعتبر سعر اللبن في مصر من الأسعار غير الثابتة حيث أن سعر اللبن في الشتاء اقل بكثير من سعر اللبن في الصيف الذي يرتفع فيه أسعار الألبان وذلك لقلة كمية اللبن الموجودة بالسوق وارتفاع كمية الطلب على اللبن في الوقت نفسه، وقد حدث ارتفاع مفاجئ في أسعار الألبان خلال عام 2012/2011 وذلك لنقص المعروض منه إلى جانب حدوث إضرابات سياسية لمصر خلال هذا العام.

أسعار الألبان على مستوى المنتج:

انعكس ارتفاع أسعار الأعلاف وخاصة الخضراء منها على أسعار الألبان المستلمة من المنتج، حيث زاد السعر المزرعي للكيلوجرام اللبن البقري والجاموسي من حوالي 2.33، 3.17 جنيه في عام 2009/2008 إلى حوالي 3.67، 4.18 جنيه في عام 2013/2012 أي بنسبة زيادة تقدر بنحو 57.5%، 31.9% عن مثيلتها في عام 2009/2008 لكل من اللبن البقري واللبن الجاموسي على الترتيب.

ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن تزيد أسعار الألبان على مستوى المنتج ليصل سعر الكيلوجرام من اللبن البقري واللبن الجاموسي إلى حوالي 4.25، 4.75 جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو 15.8%، 13.6% عن مثيلتها في عام 2013/2012 على الترتيب.

أسعار الألبان على مستوى سوق الجملة:

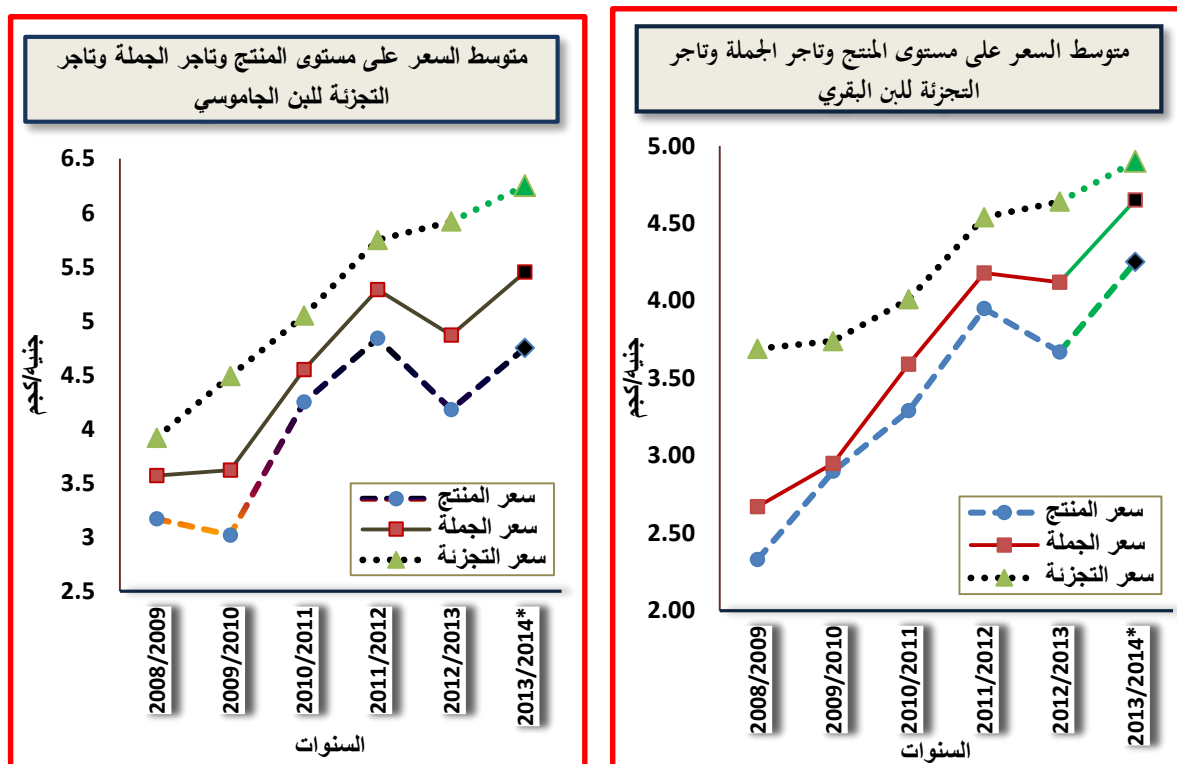
يقوم تاجر الجملة بتجميع كميات اللبن من مزارع الإنتاج الحيواني ثم يقوم بتوزيع الكميات المجمعة على أسواق التجزئة. وتبين زيادة سعر الألبان على مستوى سوق الجملة خلال الفترة (2009/2008-2013/2012) حيث زاد سعر الكيلوجرام من اللبن البقري واللبن الجاموسي من حوالي 2.67، 3.57 جنيه في عام 2009/2008 إلى حوالي 4.12، 4.87 جنيه في عام 2013/2012 بنسبة زيادة بلغت نحو 54.3%، 36.4% عن مثيلتها في عام 2009/2008 للبن البقري واللبن الجاموسي على الترتيب.

ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن تستمر الزيادة في أسعار الألبان على مستوى سوق الجملة ليصل سعر الكيلوجرام من اللبن البقري، الجاموسي إلى حوالي 4.65، 5.45 جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو 12.9%، 11.9% عن مثيلتها في عام 2013/2012 على الترتيب.

أسعار الألبان على مستوى سوق التجزئة:

يتبين زيادة سعر الألبان على مستوى سوق التجزئة (المستهلك) خلال الفترة (2009/2008-2013/2012) حيث زاد السعر للبن البقري واللبن الجاموسي من حوالي 3.69، 3.92 جنيه/كجم في

عام 2009/2008 إلى حوالي 4.64، 5.92 جنيه في عام 2013/2012 بنسبة زيادة بلغت نحو 25.7%، 51% عن مثيلتها في عام 2009/2008 للبن البقري واللبن الجاموسي على الترتيب. ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن تستمر الزيادة في أسعار الألبان على مستوى سوق التجزئة (المستهلك) ليصل سعر الكيلوجرام من اللبن البقري والجاموسي إلى حوالي 4.90، 6.25 جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو 5.6%، 5.6% عن مثيلتها في عام 2013/2012 لكل من اللبن البقري والجاموسي على الترتيب.



متوسط السعر على مستوى المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة للبن البقري واللبن الجاموسي خلال الفترة (2014/2013-2009/2008).

(الوحدة: جنيه/كجم)

السنة	لبن بقري			لبن جاموسي		
	منتج	جملة	تجزئة	منتج	جملة	تجزئة
2009/2008	2.33	2.67	3.69	3.17	3.57	3.92
2010/2009	2.90	2.95	3.74	3.02	3.62	4.49
2011/2010	3.29	3.59	4.01	4.25	4.55	5.05
2012/2011	3.95	4.18	4.54	4.84	5.29	5.75
2013/2012	3.67	4.12	4.64	4.18	4.87	5.92
*2014/2013	4.25	4.65	4.90	4.75	5.45	6.25

* قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الأسعار الزراعية، أعداد مختلفة.

السوق العالمي للألبان ومنتجاتها

من المتوقع نمو إنتاج الألبان بنحو 202% ليبلغ حوالي 784 مليون طن في عام 2013، وهو معدل مماثل للسنوات الحديثة. ومن المتوقع أن تستحوذ آسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي على معظم الزيادة، مع نمو محدود في المناطق الأخرى. أما التجارة الدولية في منتجات الألبان فمن المتوقع أن تتوسع خلال عام 2013. ومن المتوقع أن تساهم محدودية المعروض في وقف النمو، ونتيجة لذلك فمن المتوقع أن تزيد التجارة بنسبة 1.9%، مقارنة بمتوسط 7% في السنوات الأخيرة، لتصل إلى حوالي 54.700 مليون طن من مكافئ الحليب. وسوف تظل آسيا السوق الرئيسية لمنتجات الألبان، بما تمثل نحو 54% من واردات العالم، تليها أفريقيا بنحو 16%.

أهم مؤشرات السوق العالمية للألبان خلال الفترة (2011-2013).

السنة	2011	*2012	**2013	% التغير 2013 إلى 2012
الإنتاج (مليون طن)	745.5	767.4	784.4	2.2
التجارة (مليون طن)	49.7	53.7	54.7	1.9
متوسط استهلاك الفرد (كجم/سنة) :				
العالم	105.7	107.6	108.7	0.4
الدول المتقدمة	235.3	237.9	238.0	0.0
الدول النامية	72.1	74.1	75.9	1.0
الرقم القياسي للسعر العالمي (2002-2004 = 100)	221	189	227	17.0

* تقديري، ** متوقع.

Source: FAO, "Food Outlook-Biannual report on global Food Markets", June 2013, PP 47-51.

الأسعار العالمية: سجلت الأسعار العالمية لمنتجات الألبان نمواً قوياً خلال الجزء الأول من عام 2011، وخاصةً في مارس وأبريل. ورغم تراجع الأسعار في شهر مايو إلا أنها مازالت تحافظ على مستويات مرتفعة أعلى بكثير عن عام 2012. وقد يرجع السبب الرئيسي في تلك القفزة في الأسعار إلى الانخفاض الحاد في إنتاج الألبان في نيوزيلندا، والذي يرجع إلى سواد فترات طويلة من الجفاف غير الطبيعي في بداية العام. وقد أدى هذا بالمزارعين إلى ذبح أبقار الحليب في وقت مبكر مما تسبب بالتالي في خفض إنتاج الحليب وتصنيع منتجات الألبان. ونتيجة لذلك ارتفعت الأسعار الفورية في بورصة منتجات الألبان النيوزيلندية بشكل حاد، خاصة بالنسبة للبودرة الألبان حيث زائد المشتريين ضد بعضهم البعض على كميات محدودة. ومن المتوقع أن ينتهي إنتاج نيوزيلندا من الألبان للعام 2012/2013 (من يونيو إلى مايو) أقل بقليل عن إنتاج الموسم السابق -والذي كان في حد ذاته رقماً قياسياً- ويرجع السبب الرئيسي في الارتفاع الحاد في أسعار الألبان إلى الانخفاض الحاد في إنتاج نيوزيلندا من الألبان، وذلك بسبب طول مدة الجفاف عند بداية العام. وقد بلغ مؤشر أسعار

الألبان لدى منظمة الفاو 259 نقطة في أبريل، وهو تقريباً نفس المستوى الذي كان عليه عندما بلغ ذروته التاريخية في أواخر عام 2007 قبل أن يتراجع إلى 250 نقطة في مايو. وحتى مع هذا الانخفاض فإن الأسعار لا تزال أعلى من العام السابق بكثير، ولا سيما بالنسبة لبودرة الألبان مقارنةً بشهر مايو 2012. ولا تزال السوق الدولية تتعرض لتغيرات مفاجئة في إنتاج الألبان ومنتجاتها، كما شاهدنا حتى الآن خلال هذا العام، والتي قد تصبح هذه سمة مشتركة في المستقبل.

الإنتاج: أظهر إنتاج الألبان نمواً مستقراً خلال عام 2013، وتشير التنبؤات إلى أن إنتاج العالم من الألبان سوف ينمو بنحو 2.2% ليبلغ حوالي 784 مليون طن، ومن المتوقع أن تستحوذ آسيا على معظم الزيادة، حيث تشير التنبؤات إلى ارتفاع إنتاج اللبان في الهند (أكبر دولة منتجة للألبان على مستوى العالم) بنحو 5.3 مليون طن ليبلغ إنتاجها نحو 139 مليون طن. إما الاستهلاك الفردي من الألبان فيقدر نموه بنحو 30% على مدى العقد الماضي، بينما زاد عدد سكان الهند بنحو 17.6% منذ 2001 وحتى 2011. وبخلاف العديد من الدول فإن الزيادة في حجم القطيع بالإضافة إلى ارتفاع الإنتاجية هما المحرك الهام لتنمية إنتاج الألبان في الهند. كما أنه من المتوقع ارتفاع الإنتاج في الصين والباكستان وتركيا مدفوعاً بالنمو المستمر في طلب المستهلك. أما جمهورية كوريا تتعافى ببطء من مرض الحمى القلاعية الذي انتشر منذ عام 2011 مما تطلب ذبح 8% من قطيع إنتاج الألبان وأدى ذلك إلى الانخفاض في إنتاج الألبان. أما في أفريقيا فمن المتوقع زيادة متواضعة في إنتاج الألبان لعام 2013 بفضل الأحوال الجوية الملائمة، ومن المتوقع التوسع في إنتاج الألبان في الجزائر والمغرب وأوغندا حيث تدعم السياسات الحكومية تنمية منتجات الألبان والتوسع في الطاقة التصنيعية، وفي أوغندا، ساعدت إعادة بناء القطيع في الأجزاء المتضررة من النزاع في شمال البلاد على النمو أيضاً، أما في شرق أفريقيا فهناك بداية جيدة لموسم الأمطار ساعدت على نمو المراعي في كينيا وأوغندا وتنزانيا، أما في جنوب أفريقيا انخفضت مستويات إنتاج الحليب دون المستويات السائدة عام. وفي عدة دول في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دعمت عوامل كارتفاع مستويات الدخل وقوة الطلب إقليمياً ودولياً على النمو في إنتاج الألبان بالإضافة إلى ذلك ظروف المراعي الجيدة التي سادت معظم بلدان أمريكا الجنوبية خلال العام الإنتاجي 2013/2012، وبوجه عام فمن المتوقع التوسع في إنتاج الألبان بنحو 3% في أمريكا الجنوبية خلال عام 2013 ليبلغ حوالي 72 مليون طن. في أمريكا الشمالية، فمن المتوقع أن يرتفع إنتاج الألبان في الولايات المتحدة بنحو 0.7% فقط ليبلغ حوالي 91.5 مليون طن، فقد أثر استمرار سواد الظروف الجافة خلال الجزء الأول من عام 2012 على المراعي في وسط والأجزاء الغربية من البلاد، علاوة على ذلك فإن استمرار بقاء نسبة سعر الألبان/التغذية غير المواتية لفترات طويلة قد تسببت في خفض بعض المزارعين للأنفاق على الإنتاج ومن الممكن أن تؤدي إلى انخفاض في أعداد الأبقار. أما في كندا فقد ظل الإنتاج مستقراً عند 8.5 مليون طن، ضمن الحدود التي حددها نظام حصة الألبان في أوروبا. ومن المتوقع أن يظل

إنتاج الحليب في الاتحاد الأوروبي بدون تغيير في عام 2013 مستقرًا عند 156 مليون طن حيث يواصل التحسن في إنتاجية الألبان لكل بقرة لتعويض عن الانخفاض في أعداد الأبقار. وقد عانى الإنتاج داخل الاتحاد الأوروبي من سوء الأحوال الجوية في بعض المناطق خلال عام 2012 أثر سلبياً على إنتاج العشب للسياح، وكذلك على حبوب الأعلاف المزروعة في الحقول مما انعكس ذلك إلى ارتفاع تكلفة إنتاج الألبان حيث اضطر المنتجون المتضررون إلى شراء الحبوب والأعلاف المركزة بسعر مرتفع بالتزامن مع انخفاض أسعار الألبان، وقد تم رفع حصص إنتاج الاتحاد الأوروبي بـ 1% في شهر إبريل تمهيدا لإلغائها في عام 2015. أما بالنسبة لإنتاج الألبان في الاتحاد الروسي فمن المتوقع أن يظهر زيادة متواضعة من في عام 2013 وذلك للسنة الثانية على التوالي في أعقاب الانخفاضات في عامي 2010 و 2011، وذلك بدعم من التحسن في الربحية والتباطؤ المصاحب في انكماش قطاع إنتاج الألبان. أما في أوكرانيا وروسيا البيضاء فقد اتخذ إنتاج الألبان اتجاهًا تصاعدياً بعد فترة طويلة من الانخفاض. ففي كلا البلدين تقوم الحكومة بتقديم الحوافز لتعزيز كفاءة الإنتاج على مستوى المزرعة واستخدام التكنولوجيا الحديثة، ولكن، وكما هو الحال في حالة دول الاتحاد الأوروبي المتجاورة، فقد واجهت المنتجين تحديات مماثلة في الحفاظ على الربحية في مواجهة الزيادات في تكلفة العلف وانخفاض أسعار الألبان. وفي أوقيانوسيا فقد حفز استمرار ارتفاع أسعار منتجات الألبان في السوق الدولية والارتفاع المصاحب في مستويات الربحية في قطاع الألبان الاستمرار في الإنتاج. أما أستراليا ونيوزيلندا فقد شهدتا طقساً حاراً وجافاً لفترات طويلة في بداية عام 2013، مما أدى إلى انخفاضاً حاداً في إنتاج الألبان. وفي نيوزيلندا، وحتى شهر يناير، فقد ارتفع الإنتاج بنحو 6% قبل موسم 2012/2011، ولكنه تراجع في وقت لاحق. ونتيجة لذلك فمن المتوقع أن يختم الموسم الحالي منخفضاً بشكل طفيف، عند 19.6 مليون طن، وقد ساعدت وفرة الأمطار في شهر أبريل على استعادة خصوبة المراعي مما ساهم في بداية جيدة للموسم 2014/2013، أما في أستراليا فقد بدأت السنة 2013/2012 بداية غير جيدة في ظل مناخ سيئ، وبناءً عليه فمن المتوقع أن يكون إنتاج الألبان أقل من الموسم السابق ليبلغ مستوى 9.3 مليون طن.

التجارة: من المتوقع أن تستمر تجارة منتجات الألبان في التوسع خلال 2013 مدفوعة بقوة الطلب على الواردات بالرغم من أنه من المتوقع أن تتسبب محدودية العرض في الحد من هذا النمو. وبالتالي فمن المتوقع أن تنمو التجارة بنحو 1.9% فقط مقارنةً بمتوسط 7% في السنوات الأخيرة، لتبلغ 54.7 مليون طن مكافئ ألبان. ويظل الطلب قوياً مما أدى إلى ارتفاع الأسعار في الأسواق الرئيسية خلال الجزء الأول من العام في ظل محدودية المعروض. وتحتفظ آسيا بمكانتها كسوق رئيسي لمنتجات الألبان، حيث تمثل 54% من واردات العالم. وفي عام 2013 من المتوقع أن ترتفع واردات الصين، الإمارات، إيران، السعودية، إندونيسيا، كوريا، اليابان، ماليزيا، عمان. أما في أجزاء أخرى من آسيا فمن المتوقع أن تظل الفلبين وفيتنام وتايلاند أسواقاً هامةً ولكن ليس من المتوقع أن ترتفع وارداتهم. وبالنسبة لأفريقيا فمن المتوقع أن يؤدي ارتفاع الأسعار إلى خفض الواردات ككل. وتشمل الدول

الرئيسية المستوردة التي من المتوقع أن تتأثر مصر والجزائر وليبيا، كما أنه من الممكن أن تحد الأسعار المرتفعة من مشتريات دولاً رئيسيةً مستوردةً لبودرة الألبان بأمريكا اللاتينية والكاريبي. وأخيراً، من المتوقع زيادة واردات روسيا الاتحادية مدفوعةً بقوة الطلب على الزبد والأجبان، بينما من المتوقع أن تظل واردات الولايات المتحدة بدون تغير. وبالنسبة للأسعار العالمية فمن المتوقع أن تستمر في ارتفاعها حتى الجزء الأخير من عام 2013 على الأقل حيث أن النمو في إنتاج اللبان وقوة الطلب يلقيان بظلال اللابيين على مستقبل المتاح من منتجات الألبان. وفي هذا السياق فسوف يكون لازماً على الدول المصدرة تحقيق توازن دقيق بين المحافظة على الأسواق الأساسية والسعي إلى تطوير السوق على المدى الطويل، وتعديل مزيج منتجاتها لضمان أقصى قدر من العائدات. وبالنسبة للواردات فإن بعض الدول ذات الدخل المنخفض وتلك التي تشتري منتجات الألبان للبرامج الاجتماعية قد تقلل من حجم استحوادهم في ضوء الأسعار المرتفعة. وبوجه عام من فمن المرجح أن تبحث الصناعات التحويلية التي تعتمد على الواردات عن وسائل استبدال بمكونات أقل تكلفةً، مثل مسحوق مصل اللبن أو الدهون النباتية، علاوةً على ذلك فإن التكلفة المرتفعة للمنتجات المستوردة تعطي دفعةً قويةً لإنتاج الألبان المحلية في العديد من الدول.

بودرة اللبن كامل الدسم - من المتوقع ارتفاع الصادرات العالمية من بودرة اللبن كامل الدسم ارتفاعاً طفيفاً خلال عام 2013، نحو 1%، لتبلغ 2.5 مليون طن. ويقارن هذا مع بمتوسط نمو سنوي قدره 6% خلال السنوات الثلاث السابقة. وسوف تؤدي الأسعار العالمية المرتفعة بالعديد من الدول إلى إعادة تقييم احتياجاتها من الواردات، بما في ذلك احتمال استبدالها، ومن المتوقع استمرار الطلب لآسيا (السوق الرئيسية). ومع ذلك فقد تحد أو تخفض بعض الدول المستوردة في شمال أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من مشترياتها في مواجهة الأسعار المرتفعة، أما الصين فمن المتوقع أن تحتفظ بمكانتها باعتبارها المستورد الرئيسي لبودر اللبن كامل الدسم، وربما نرى مزيداً من التوسع في المشتريات بالرغم من أن المصنعين قد يسعون أيضاً إلى الاستفادة من المكونات الأقل تكلفةً مثل مسحوق مصل اللبن حيثما أمكن. وفي أماكن أخرى في آسيا فإنه من المتوقع زيادة المشتريات لدولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان. وعلى العكس، ففي الجزائر وفنزويلا اللتان تحتلان المركزين الثاني والثالث على التوالي من حيث الواردات العالمية، فإن البرامج الاجتماعية هي القوة الدافعة الهامة وراء الطلب، وقد تنظر تلك الدول في خفض الواردات نتيجة لقيود الميزانية. وفي البرازيل يمكن أن يؤدي ارتفاع الإنتاج المحلي إلى إحلال الواردات. إن الطلب على بودرة اللبن كامل الدسم شديدة التنوع جغرافياً، وينبع ذلك عن استخدامها على نطاق واسع في كل من الصناعة التحويلية والبيع المباشر بالتجزئة. أما بالنسبة للمصدرين، فإن نيوزيلندا وروسيا البيضاء وأوروغواي سوف تقومون بتوفير الإمداد لمعظم الزيادة في التجارة، حيث أن محدودية المعروض من الألبان والتحرك في اتجاه إنتاج منتجات الألبان الأخرى من المتوقع أن تحد من المتاح للتصدير من

بوردة اللبن كامل الدسم من الاتحاد الأوروبي وأستراليا والأرجنتين. وفي المجمل فإن المعروض من الدول الستة المذكورة أعلاه يشكل 85% من المعروض في السوق الدولية لبودر اللبن كامل الدسم.

بوردرة اللبن منزوع الدسم - من المتوقع أن تسجل تجارة بوردرة اللبن منزوع الدسم نمواً محدوداً خلال عام 2013، بنحو بنسبة 1.5 %، لتبلغ 1.9 مليون طن، وهذا بالتناقض مع زيادة سنوية بمعدل 11% على مدى السنوات الثلاث السابقة. وفي مواجهة محدودية الصادرات فقد ارتفعت أسعار بوردرة اللبن منزوع الدسم جنباً إلى جنب مع أسعار بوردرة اللبن كامل الدسم. ومن المتوقع أن يكون المعروض من بوردرة اللبن كامل الدسم في السوق العالمي محدوداً، حيث يتصارع المصنعون على كمية محدودة من المعروض. وتعتبر بوردرة اللبن منزوع الدسم مركز صناعة تصنيع الألبان، وبالتالي فإن الطلب عليها في السوق على نطاق واسع. إن الأسواق الرئيسية لبوردرة اللبن منزوع الدسم هي (بالترتيب من حيث الحجم) المكسيك والصين وإندونيسيا والجزائر والفلبين وماليزيا، يليها الاتحاد الروسي وفيتنام والمملكة العربية السعودية ومصر وتايلاند. ومن المتوقع أن يظل الطلب الكلي صامداً في هذه الأسواق، ومع ذلك فإذا استمر الارتفاع في الأسعار الحالية فسوف يؤثر ذلك حتماً على مستوى المشتريات. أما بالنسبة للصين على وجه الخصوص فمن المتوقع زيادة الواردات بشكل كبير، بنحو 13 ألف طن، بالرغم من أن تلك الزيادة أقل من الزيادة خلال عام 2012. ومن الممكن أيضاً زيادة مشتريات المكسيك، وإندونيسيا والجزائر وماليزيا على التوالي حسب الحجم. وعلى العكس، قد تنخفض واردات الاتحاد السوفيتي. وجدير بالذكر أن أكثر من 80% من صادرات العالم يوفرها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ونيوزيلندا وأستراليا على التوالي حسب الحجم. وخلال عام 2013 فإن الكثير سوف يعتمد على إنتاج الألبان خلال الموسم القادم في أوقيانوسيا. حيث أنه من المتوقع انخفاض إنتاج بوردرة اللبن منزوع الدسم في الاتحاد الأوروبي بسبب التركيز على إنتاج منتجات ألبان أخرى. وفي تطور جديد، ظهر لأول مرة في عام 2012، هو مشاركة الهند كدولة مصدرة لبوردرة اللبن منزوع الدسم على نطاق واسع، وتقوم بالتوريد للأسواق المجاورة بينغلاديش وأسواق أخرى في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وفي ظل الظروف الحالية للسوق، وبالنظر إلى حجم صناعة الألبان المحلية في الهند، فهناك إمكانية للتوسع في صادرات بوردرة اللبن منزوع الدسم خلال عام 2013.

الزبد - من المتوقع نمو تجارة الزبد خلال عام 2013 بنحو 2.7% لتبلغ 923 ألف طن استناداً إلى زيادة مبيعات الاتحاد الأوروبي وروسيا البيضاء وأستراليا والولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تظل مبيعات نيوزيلندا قريبة من مستوى مبيعاتها خلال العام الماضي حيث يتم وضع المزيد من التركيز على استخدام الحليب في إنتاج بوردرة اللبن كامل الدسم والحبن. وفي الوقت نفسه لا تزال نيوزيلندا المورد السائد للزبد في العالم، بما يمثل نصف التجارة العالمية. وقد خلق الارتفاع الحالي في الأسعار الفرصة لزيادة مشاركة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في السوق الدولية - حيث أن لديهم إمكانية الاستفادة من الإمدادات الكبيرة المتوفرة في الأسواق الداخلية لكل منها. ويأتي الطلب على واردات الزبد بشكل أساسي من جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط والاتحاد السوفيتي، على الرغم من زيادة

مشتريات الصين إلى حد كبير في السنوات الأخيرة كما هو الحال مع العديد من منتجات الألبان الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، ونتيجة للاتفاقات التجارية، فإن الاتحاد الأوروبي يعد مستورداً هاماً للزبد (المرتبة الرابعة) ومُصدراً هاماً لها (المرتبة الثانية). ومن الممكن أن ترتفع مشتريات معظم الدول الرئيسية المستوردة خلال عام 2013، وتشمل الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية وإيران والصين، في حين أنه من المتوقع أن تظل مشتريات الاتحاد الأوروبي كما هي.

الجبن - أقل تقلباً من سلع الألبان الأخرى من بين سلع الألبان، يعد الجبن الشيدر الأقل تأثراً بالارتفاع الكبير في الأسعار العالمية لمنتجات الألبان. حتى في حالة الجبن عامة فإن الاختلاف في الطعم وتفضيل المستهلك واستخدام العلامات التجارية يعني أن الأسعار ليست متقلبة كما هو الحال بالنسبة لبودرة اللبن والزبد، والتي يتم توجيهها أساساً للتصنيع، وبالتالي فهي ليست مرئية للمستهلك بشكل عام. ومن المتوقع أن نمو التجارة في الجبن خلال عام 2013 بنحو 3% لتبلغ 2.7 مليون طن مدعومة بقوة الطلب على الواردات. ومع ذلك فإن فمن المتوقع أن يكون معدل الزيادة أقل مما كانت عليه في السنوات الأخيرة، حيث يناضل المصنعون في البلدان الرئيسية المصدرة لتحقيق التوازن بين الطلب العالمي القوي على منتجات الألبان في مواجهة محدودية المعروض من الألبان. وتعد السوق العالمية للأجبان من أصعب أسواق منتجات الألبان تصنيفاً/تقسيماً. ومن أهم الدول المصدرة والمستوردة أيضاً للأجبان مرتبةً حسب الحجم الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر والاتحاد الأوروبي وأستراليا وسويسرا. وفي معظم الأحيان تعكس مشتريات هذه المجموعة من البلدان حصص الاستيراد بموجب اتفاقيات التجارة وأيضاً الطبيعة الشديدة الخصوصية لبعض الأجبان، بما في ذلك تلك مع القيود المفروضة على استخدام أسمائهم وبلد المنشأ. وهناك أيضاً مجموعة أخرى من أهم البلدان المستوردة، وتضم الاتحاد السوفيتي واليابان والمكسيك وجمهورية كوريا والعراق، تركز بشكل أكبر على الأجبان الصناعية سواءً للاستهلاك المباشر أو للاستخدام في التصنيع، وذلك على الرغم من أن كل سوق له متطلباته الخاصة والتفضيلات. وعموماً فهناك أربعة مستوردين هم الاتحاد الروسي واليابان والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية يمثلون نحو 45% من إجمالي المشتريات. ويظل الاتحاد الأوروبي المصدر الرئيسي للأجبان حيث يقوم بإمداد التجارة العالمية بنحو 30% لا تشمل الكمية الكبيرة من الأجبان التي يتم تداولها فيما بين دول الاتحاد الأوروبي. وتشمل الدول المصدرة الهامة الأخرى المملكة العربية السعودية ونيوزيلندا والولايات المتحدة وأستراليا ومصر وروسيا البيضاء وسويسرا وأوكرانيا والأرجنتين والأوروغواي وتركيا.

أهم الدول المصدرة للألبان ومنتجاتها.

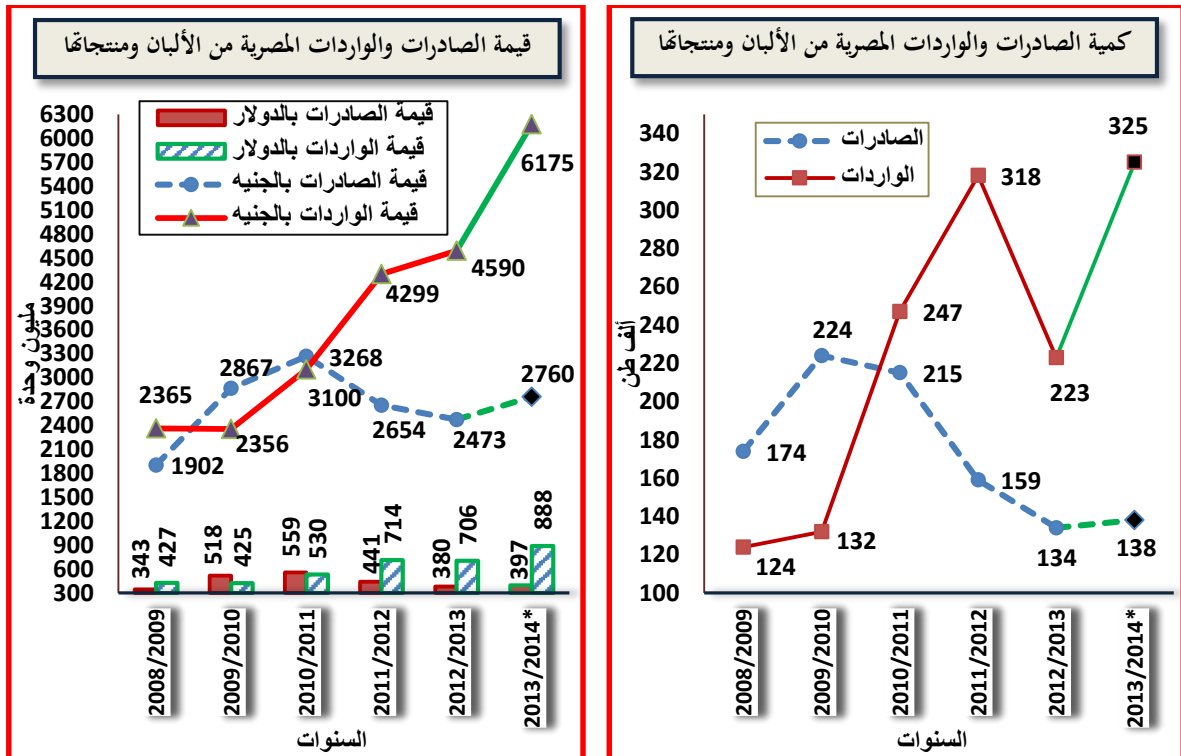
المنتج/الدولة	ألف طن		
	متوسط الفترة (2011-2009)	2012	*2013
الأهمية النسبية لصادرات الدول من اللبن ومنتجاته في متوسط الفترة (2011-2009)			
البان بودر كامل الدسم			
العالم	2155	2437	2464
نيوزيلاند	959	1261	1350
الاتحاد الأوروبي	432	388	350
الأرجنتين	159	201	180
أستراليا	121	109	99
البان بودر خالي الدسم			
العالم	1502	1827	1853
الاتحاد الأوروبي	376	523	497
الولايات المتحدة	356	445	432
نيوزيلاند	371	390	400
أستراليا	146	168	190
الزبد			
العالم	848	898	923
نيوزيلاند	420	463	460
الاتحاد الأوروبي	142	127	137
روسيا البيضاء	69	82	90
الولايات المتحدة	51	50	55
أستراليا	60	53	65
الجبن			
العالم	2229	2583	2658
الاتحاد الأوروبي	645	776	815
السعودية	231	341	350
نيوزيلاند	269	306	317
الولايات المتحدة	170	262	254
مصر	160	111	100
أستراليا	163	163	170

* متوقع

Source: FAO, "Food Outlook-Biannual report on global Food Markets", June 2013, PP 47-51.

التجارة الخارجية المصرية للألبان ومنتجاتها

خلال الفترة (2008/2009-2012/2013) بلغت الصادرات من الألبان ومنتجاتها حوالي 134 ألف طن عام 2013/2012 بنقص حوالي 40 ألف طن تمثل نحو 23% عن مثيله المتحقق في عام 2009/2008 البالغ حوالي 174 ألف طن، حيث بلغ صادرات الألبان ومنتجاتها أقصى حد حوالي 224 ألف طن في عام 2010/2009 الناتج عن الطلب الخارجي المتزايد على منتجات الألبان المصرية خاصة الجبن في هذا العام، بينما زادت قيمة الصادرات اللبن ومنتجاته من حوالي 1.902 مليار جنيه (بما يعادل 343 مليون دولار) عام 2009/2008 إلى حوالي 2.473 مليار جنيه (بما يعادل 380 مليون دولار) بنسبة زيادة بلغت نحو 30%، 10.8% لهذه القيمة بالجنيه والدولار في عام 2009/2008 على الترتيب وترجع هذه الزيادة إلى زيادة قيمة الدولار بما يقابل الجنيه المصري بنحو 17.3% خلال هذه الفترة، وخلال الفترة المشار إليها سابقا زادت الواردات المصرية من الألبان ومنتجاتها من حوالي 124 ألف طن عام 2009/2008 إلى حوالي 223 ألف طن عام 2013/2012 بنسبة زيادة نحو 79.8% عن مثيله في عام 2009/2008 وذلك لزيادة الاستهلاك المحلي من الألبان ومنتجاته بمعدل اعلى من الزيادة الحادثة في الإنتاج المحلي من الألبان ومنتجاته خلال هذه الفترة، كما زادت قيمة واردات اللبن ومنتجاته من حوالي 2.365 مليار جنيه (بما يعادل 427 مليون دولار) عام 2009/2008 إلى حوالي 4.590 مليار جنيه (بما يعادل 706 مليون دولار) بنسبة زيادة بلغت نحو 18%، 10.6% لهذه القيمة بالجنيه والدولار في عام 2009/2008 على الترتيب.



ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن تزيد الصادرات من الألبان ومنتجاتها خاصة الجبن إلى حوالي 138 ألف طن بزيادة تبلغ نحو 4% عن مثيلتها المتحقق في عام 2013/2012، وتصل إجمالي قيمة هذه الصادرات إلى حوالي 397 مليون دولار (بما يقابل حوالي 2.760 مليون جنيه عند سعر الصرف متوقع 6.95 جنيه/دولار) بزيادة تبلغ نحو 4.5% عن مثيلتها المتحقق في عام 2013/2012، كما من المتوقع في نفس العام أن تزيد إجمالي واردات اللبن ومنتجاته خاصة اللبن البودر والزبد إلى حوالي 325 ألف طن بزيادة تبلغ نحو 45.7% عن مثيلها المتحقق في عام 2013/2012، كما تصل قيمة هذه الواردات إلى حوالي 888 مليون دولار (بما يقابل 6.175 مليار جنيه) بزيادة نحو 25.8% عن مثيلها المتحقق في عام 2013/2012.

الصادرات والواردات المصرية من الألبان ومنتجاتها خلال الفترة (2014/2013-2009/2008)

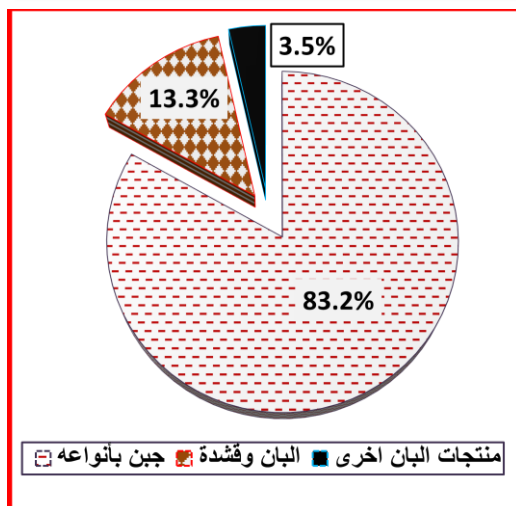
السنة	الصادرات			الواردات			سعر الصرف جنيه/\$
	ألف طن	مليون جنيه	مليون دولار	ألف طن	مليون جنيه	مليون دولار	
2009/2008	174	1902	343	124	2365	427	5.54
2010/2009	224	2867	518	132	2356	425	5.54
2011/2010	215	3268	559	247	3100	530	5.85
2012/2011	159	2654	441	318	4299	714	6.02
2013/2012	134	2473	380	223	4590	706	6.50
*2014/2013	138	2760	397	325	6175	888	6.95

* قيم متوقعة.

المصدر: جمع وحسب من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

هيكل صادرات الألبان ومنتجاتها:

الأهمية النسبية لقيمة صادرات الألبان ومنتجاتها في متوسط الفترة (2013/2012-2009/2008)



في متوسط الفترة (2013/2012-2011/2010) بلغ إجمالي صادرات الألبان ومنتجاتها حوالي 173 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 2.836 مليار جنيه (ما يعادل 463 مليون دولار)، حيث يتمثل أهم هذه الصادرات في الجبن، البان والقشدة وتساهم إجمالي كمية هذه الصادرات بنحو 97.1% من إجمالي واردات الألبان ومنتجاتها وتساهم إجمالي قيمه هذه الصادرات بنحو 98.2% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الألبان ومنتجاتها.

هيكل صادرات المصرية من الألبان ومنتجاتها في متوسط الفترة (2010/2011-2012/2013)

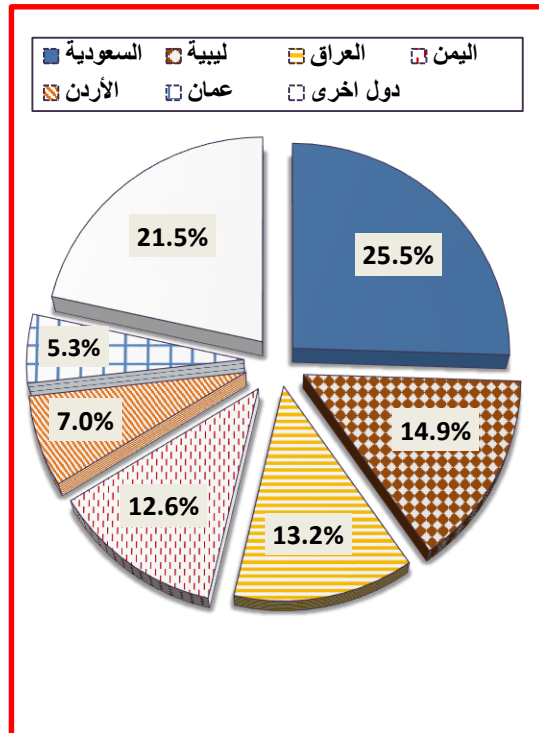
السلعة	كمية الصادرات		قيمة الصادرات	
	ألف طن	%	مليون جنيه	%
الجبن بأنواعه	144	83.2	2623	92.5
البان وقشدة	24	13.9	161	5.7
البان ومنتجات البان أخرى	5	2.9	52	1.8
إجمالي الألبان ومنتجاته	173	100	2836	100

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

التوزيع الجغرافي لأهم الصادرات من الألبان ومنتجاتها:

الجبن بأنواعه: في متوسط الفترة (2008/2009-2012/2013) بلغ إجمالي الصادرات المصرية من الجبن بأنواعه حوالي 144 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 2.623 مليار جنيه (بما يعادل حوالي 429 مليون دولار)، وخلال هذه الفترة تبين أن معظم هذه الصادرات توجه إلى الدول العربية وهي السعودية، ليبيا، العراق، اليمن، الأردن، عمان، الإمارات العربية، لبنان، الكويت، سوريا، قطر حيث بلغ إجمالي صادرات الجبن إلى هذه الدول حوالي 134 ألف طن تمثل حوالي 93% من إجمالي هذه الصادرات، وبلغت قيمة صادرات مصر من الجبن لكل من هذه الدول حوالي 669، 391، 346، 330، 184، 139، 100، 100، 97، 66، 31 مليون جنيه تمثل نحو 25.5%، 14.9%، 13.2%، 12.6%، 7%، 5.3%، 3.8%، 3.8%، 3.7%، 2.5%، 1.2% من إجمالي قيمة هذه الصادرات على الترتيب.

التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الجبن بأنواعه لمتوسط الفترة (2010/2011-2012/2013)



التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الجبن بأنواعه لمتوسط الفترة (2010/2011-2012/2013)

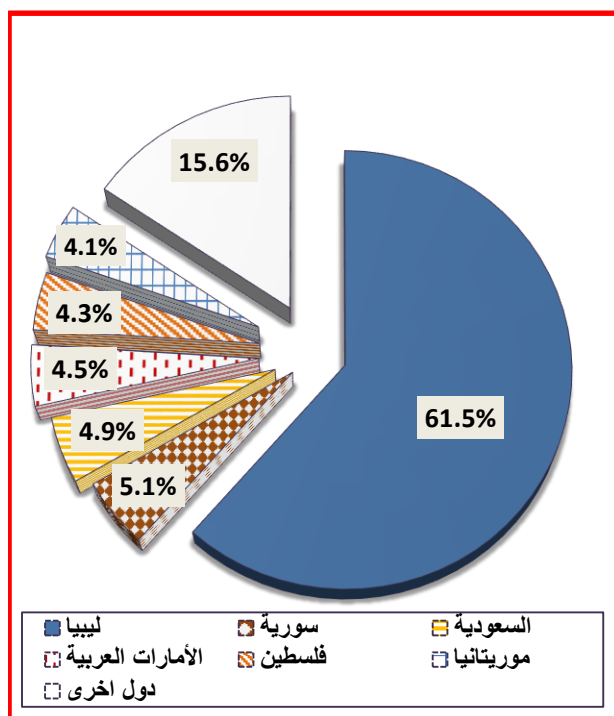
الدولة	الكمية		القيمة	
	ألف طن	مليون دولار	مليون جنيه	%
السعودية	32	109	669	25.5
ليبيا	20	64	391	14.9
العراق	24	57	346	13.2
اليمن	17	54	330	12.6
الأردن	9	30	184	7.0
عمان	7	22	139	5.3
الإمارات العربية	5	16	100	3.8
لبنان	5	16	100	3.8
الكويت	9	16	97	3.7
سورية	4	11	66	2.5
قطر	2	6	31	1.2
دول أخرى*	10	28	170	6.5
الإجمالي	144	429	2623	100

* تضم 54 دولة تمثل قيمة صادرات مصر إلى كل دولة نسبة أقل من 1% من إجمالي قيمة الصادرات.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

اللبن والقشدة: في متوسط الفترة (2011/2010-2013/2012) بلغ إجمالي الصادرات المصرية من اللبن والقشدة حوالي 24 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 161 مليون جنيه (بما يعادل حوالي 26 مليون دولار)، وخلال هذه الفترة تبين أن معظم هذه الصادرات توجه إلى ليبيا، سورية، السعودية، الإمارات العربية، فلسطين، موريتانيا، الأردن، العراق، المغرب، إسرائيل حيث بلغ إجمالي صادرات اللبن والقشدة إلى هذه الدول حوالي 22.63 ألف طن تمثل حوالي 94.3% من إجمالي هذه الصادرات، وبلغت قيمة هذه الصادرات من اللبن والقشدة لكل دولة حوالي 99، 8.2، 7.9، 7.2، 6.9، 6.6، 6.3، 4.3، 3.3، 3.2 مليون جنيه تمثل نحو 61.5%، 5.1%، 4.9%، 4.5%، 4.3%، 4.1%، 2.7%، 2%، 2% من إجمالي قيمة هذه الصادرات على الترتيب.

التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الألبان والقشدة لمتوسط الفترة (2013/2012-2011/2010)



التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من اللبن وقشدة لمتوسط الفترة (2013/2012-2011/2010)

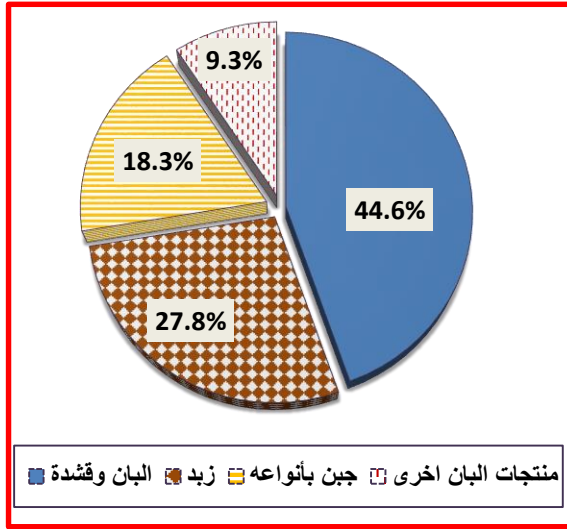
الدولة	الكمية ألف طن	القيمة	
		مليون دولار	مليون جنيه %
ليبيا	18	16	99
سورية	0.49	1.35	8.2
السعودية	0.50	1.28	7.9
الإمارات العربية	0.39	1.18	7.2
فلسطين	0.84	1.12	6.9
موريتانيا	0.90	1.07	6.6
الأردن	0.71	1.03	6.3
العراق	0.42	0.71	4.3
المغرب	0.19	0.53	3.3
إسرائيل	0.60	0.53	3.2
دول أخرى*	1.37	1.04	8.10
الإجمالي	24	26	161

* تضم 35 دولة تمثل قيمة صادرات مصر إلى كل دولة نسبة اقل من 1% من إجمالي قيمة الصادرات.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg)
إحصاءات التجارة الخارجية.

هيكل واردات الألبان ومنتجاتها:

الأهمية النسبية لقيمة واردات الألبان ومنتجاتها في متوسط الفترة (2013/2012-2011/2010)



في متوسط الفترة (2013/2012-2011/2010) بلغ إجمالي واردات من الألبان ومنتجاتها حوالي 279 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 4.255 مليار جنيه (ما يعادل 695 مليون دولار)، حيث يتمثل أهم هذه الواردات في الألبان والقشدة، الزبد، الجبن بأنواعه إذ تساهم إجمالي كمية الواردات منهم بنحو 87.1% من إجمالي واردات الألبان ومنتجاتها وتساهم إجمالي قيمه هذه الواردات بنحو 90.7% من إجمالي الواردات المصرية من الألبان ومنتجاتها.

هيكل الواردات المصرية من الألبان ومنتجاتها في متوسط الفترة (2013/2012-2011/2010)

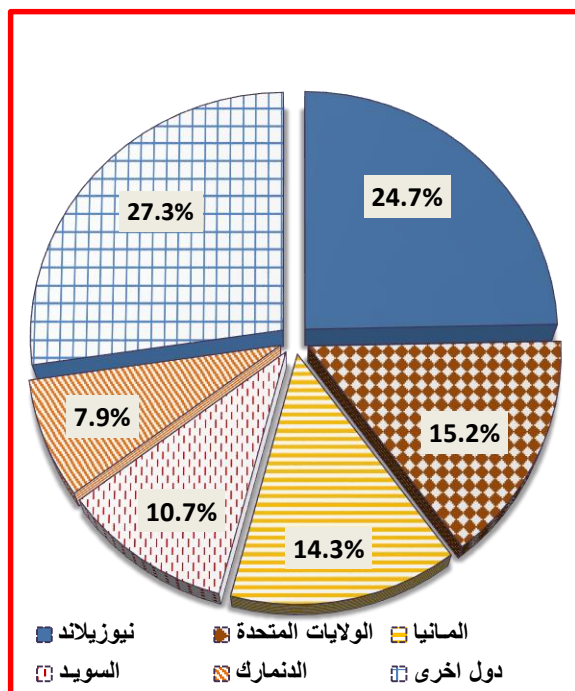
السلعة	كمية الواردات		قيمة الواردات	
	ألف طن	%	مليون جنيه	%
البان وقشدة	114	40.9	1897	44.6
زبد	71	25.4	1185	27.8
جبن بأنواعه	58	20.8	777	18.3
البان ومنتجات البان أخرى	36	12.9	396	9.3
إجمالي الألبان ومنتجاته	279	100	4255	100

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

التوزيع الجغرافي لأهم الواردات من الألبان ومنتجاتها:

اللبن والقشدة: في متوسط الفترة (2013/2012-2011/2010) بلغ إجمالي الواردات المصرية من اللبن والقشدة حوالي 114 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 1.897 مليار جنيه (بما يعادل حوالي 309 مليون دولار)، وخلال هذه الفترة تبين أن معظم هذه الواردات تأتي من نيوزيلاند، الولايات المتحدة، ألمانيا، السويد، الدنمارك حيث بلغ إجمالي واردات اللبن والقشدة من هذه الدول حوالي 225 ألف طن تمثل حوالي 73% من إجمالي هذه الواردات، وبلغت قيمة الواردات من اللبن والقشدة لكل دولة حوالي 468، 287، 272، 203، 149 مليون جنيه تمثل نحو 24.7%، 15.2%، 14.3%، 10.7%، 7.9% من إجمالي قيمة هذه الواردات على الترتيب.

التوزيع الجغرافي لواردات مصر من الألبان والقشدة لمتوسط
الفترة (2013/2012-2011/2010)



التوزيع الجغرافي لواردات مصر من اللبن وقشدة لمتوسط
الفترة (2013/2012-2011/2010)

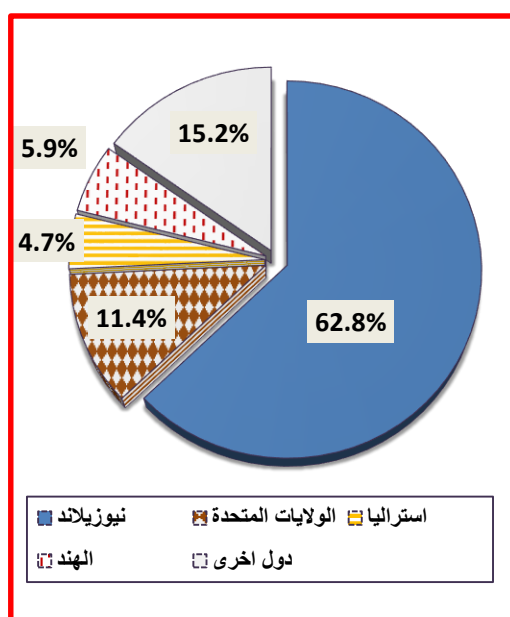
الدولة	القيمة			الكمية ألف طن
	%	مليون جنيه	مليون دولار	
نيوزيلاند	24.7	468	76	27
الولايات المتحدة	15.2	287	47	17
ألمانيا	14.3	272	44	16
السويد	10.7	203	33	11
الدنمارك	7.9	149	24	10
دول أخرى*	27.3	518	84	33
الإجمالي	100	1897	225	114

* تضم 30 دولة تمثل قيمة الواردات لكل منه نسبة اقل من 5% من إجمالي قيمة الواردات المصرية.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

الزبد: في متوسط الفترة (2013/2012-2011/2010) بلغ إجمالي الواردات المصرية من الزبد حوالي 71 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 1.185 مليار جنيه (بما يعادل حوالي 194 مليون دولار)،

التوزيع الجغرافي لواردات مصر من الزبد لمتوسط الفترة
(2013/2012-2011/2010)



وخلال هذه الفترة تبين أن معظم هذه الواردات تأتي من نيوزيلاند، الولايات المتحدة، أستراليا، الهند حيث بلغ إجمالي واردات الزبد من هذه الدول حوالي 60 ألف طن تمثل حوالي 84.5% من إجمالي هذه الواردات، وبلغت قيمة الواردات من الزبد لكل دولة حوالي 744، 135، 56، 70 مليون جنيه تمثل نحو 62.8%، 11.4%، 4.7%، 5.9% من إجمالي قيمة هذه الواردات على الترتيب.

التوزيع الجغرافي لواردات مصر من الزيد لمتوسط الفترة (2013/2012-2011/2010)

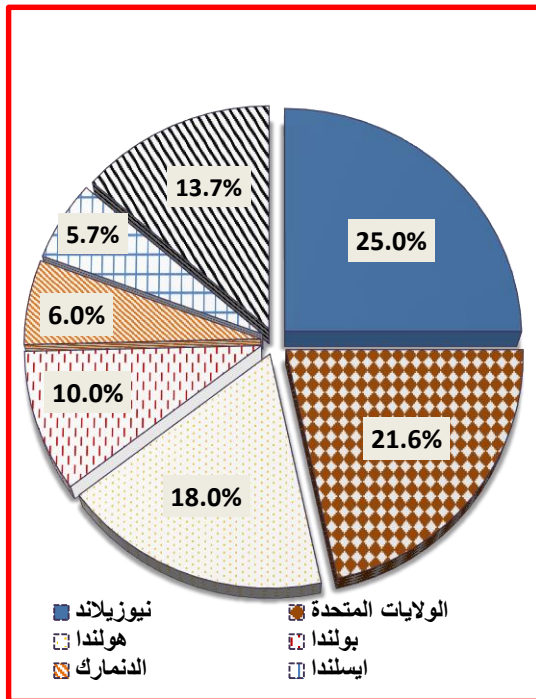
الدولة	الكمية ألف طن	القيمة	
		مليون دولار	مليون جنيه %
نيوزيلاند	44	121	744
الولايات المتحدة	8	22	135
أستراليا	3	9	56
الهند	4	11	70
دول أخرى*	11	30	180
الإجمالي	71	194	1185

* تضم 25 دولة تمثل قيمة الواردات لكل منه نسبة اقل من 5% من إجمالي قيمة الواردات المصرية.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء -شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

الجبن: في متوسط الفترة (2013/2012-2011/2010) بلغ إجمالي الواردات المصرية من الجبن حوالي 58 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 777 مليون جنيه (بما يعادل حوالي 127 مليون دولار)، وخلال هذه الفترة تبين أن معظم هذه الواردات تأتي من نيوزيلاند، الولايات المتحدة، هولندا، بولندا، الدنمارك، آيسلندا حيث بلغ إجمالي واردات الجبن من هذه الدول حوالي 49 ألف طن تمثل حوالي 84.8% من إجمالي هذه الواردات، وبلغت قيمة الواردات من الجبن لكل دولة حوالي 168، 194، 140، 78، 47، 44 مليون جنيه تمثل نحو 25%، 21.6%، 18%، 10%، 6%، 5.7% من إجمالي قيمة هذه الواردات على الترتيب.

التوزيع الجغرافي لواردات مصر من الجبن لمتوسط الفترة
(2013/2012-2011/2010)



التوزيع الجغرافي لواردات مصر من الجبن لمتوسط الفترة
(2013/2012-2011/2010)

الدولة	الكمية ألف طن	القيمة	
		مليون دولار	مليون جنيه %
نيوزيلاند	29	32	194
الولايات المتحدة	8	27	168
هولندا	4	23	140
بولندا	3	13	78
الدنمارك	2	8	47
آيسلندا	2	7	44
دول أخرى*	9	17	107
الإجمالي	58	127	777

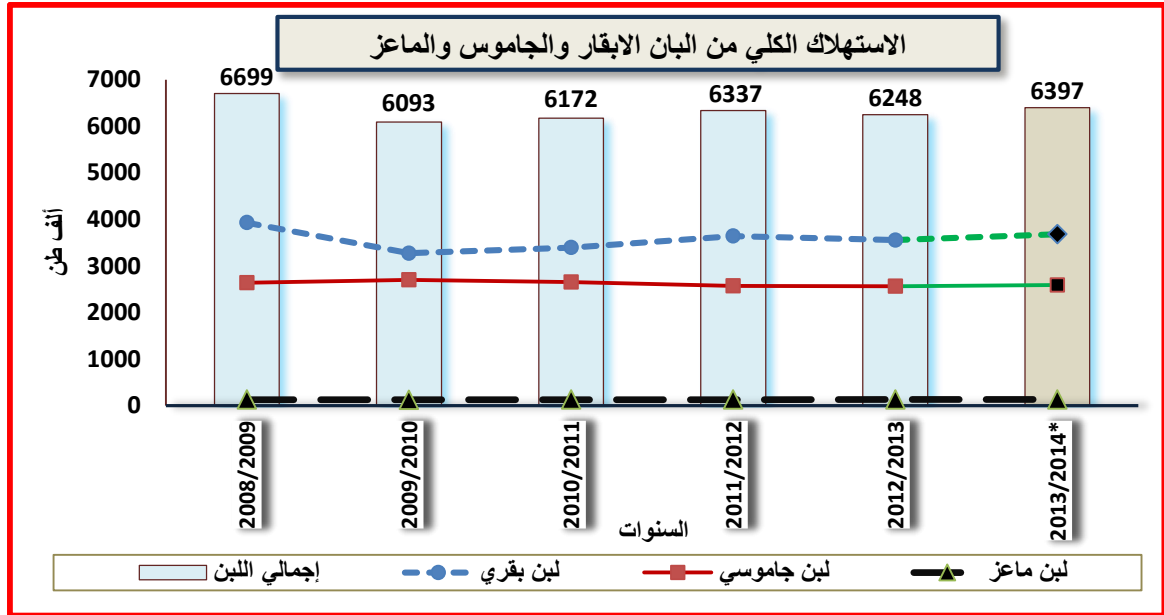
* تضم 30 دولة تمثل قيمة الواردات لكل منه نسبة اقل من 5% من إجمالي قيمة الواردات المصرية.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء -شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

استهلاك الألبان

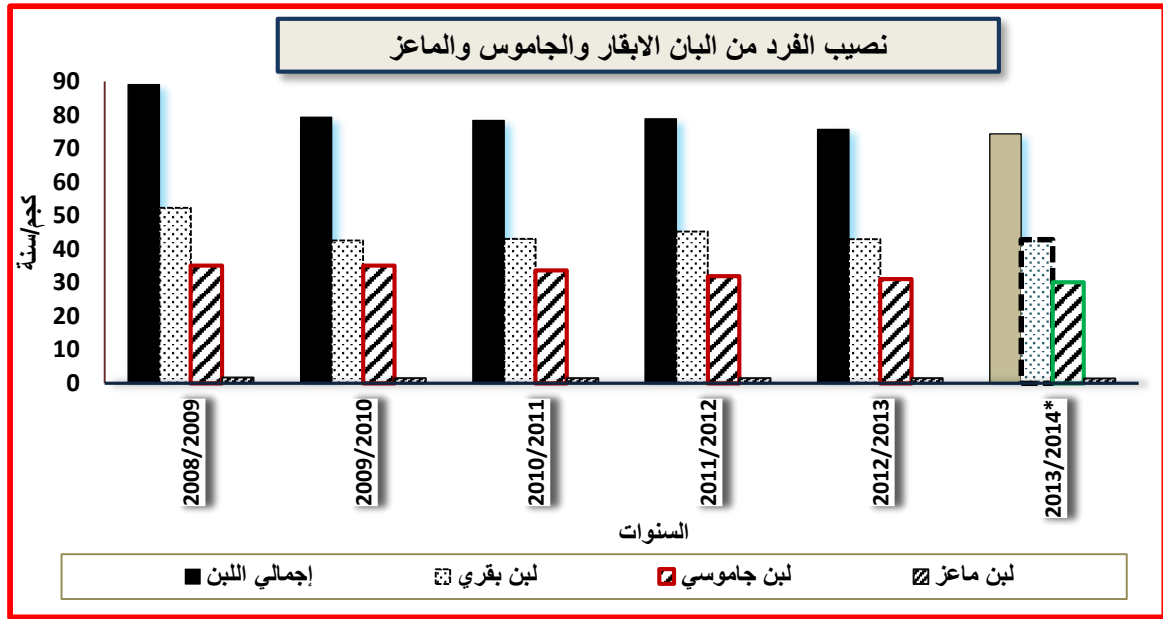
الاستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد من الألبان:

يقدر الاستهلاك الكلي من الألبان بحوالي 7 مليون طن في عام 2009/2008 وتناقص ليصل إلى حوالي 6.248 مليون طن في عام 2013/2012 بمقدار نقص بلغ حوالي 451 ألف طن ونسبة نقص بلغت نحو 6.7% عن مثيلها في عام 2009/2008، وذلك لنقص الاستهلاك بصفة أساسية لكل من اللبن البقري واللبن الجاموسي من حوالي 3.930، 2.641 مليون طن في عام 2009/2008 إلى حوالي 3.553، 2.565 مليون طن عام 2013/2012 بمقدار بلغ حوالي 377، 76 ألف طن بنسبة تقدر بنحو 9.6%، 2.9% عن مثيله في عام 2009/2008 على الترتيب.



وخلال الفترة (2009/2008-2013/2012) تذبذب نصيب الفرد السنوي من الألبان حول متوسط بلغ حوالي 80.2 كجم بحد أدنى بلغ حوالي 78.4 كجم في عام 2011/2010 وبحد أعلى بلغ حوالي 89.1 كجم في عام 2009/2008، حيث بلغ نصيب الفرد من الألبان في عام 2013/2012 حوالي 75.6 كجم/سنة بنسبة نقص بلغت نحو 15.2% عن مثيله في عام 2009/2008.

بالرغم من الزيادة السكانية الكبيرة إلا أن استهلاك الألبان تناقص خلال الفترة (2009/2008-2013/2012)، حيث تعتبر مصر أعلى دولة في العالم بعد اليابان من حيث ارتفاع أسعار الألبان وقد زاد سعره بنسبة 25% في مصر عام 2012 بالمقارنة بيناير 2013 ومازال هناك زيادات مستمرة ومتتالية في أسعار اللبن الخام، وفي نفس الوقت هناك سباق بين العديد من شركات إنتاج الألبان والزيادي على شراء أكبر كمية ممكنة من اللبن الخام لتوفير احتياجاتها لمواجهة الزيادة في الطلب على منتجات اللبن والزيادي، فإذا أضفنا إلى ذلك انخفاض الإنتاج بنسبة 50% خلال شهور الصيف الحالية وهو أمر طبيعي ومعتاد مقارنة مع فصل الشتاء تتضح صعوبة مشكلة توفير الألبان الخام.



ومن بحث الإنفاق والدخل لعام 2011/2010 يتبين أن متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة على الألبان ومنتجاته مثلت نحو 13.9% من إجمالي إنفاق الفرد على الطعام والشراب، حيث بلغت هذه النسبة للمناطق الحضرية والريفية نحو 14.3%، 11.6% على الترتيب، وأما متوسط نصيب الفرد من الألبان ومنتجاته في المناطق الحضرية بلغ حوالي 49.2 كجم/سنة بينما في المناطق الريفية بلغ حوالي 33.2 كجم/سنة بنسبة نقص نحو 48.2% عن مثيله في المناطق الحضرية عام 2011/2010.

الاستهلاك الكلي ونصيب الفرد من الألبان خلال الفترة (2009/2008-2014/2013).

السنة	لبن بقر		لبن جاموسي		لبن ماعز		إجمالي الألبان	
	نصيب الفرد (كجم/سنة)	إجمالي (الف طن)	نصيب الفرد (كجم/سنة)	إجمالي (الف طن)	نصيب الفرد (كجم/سنة)	إجمالي (الف طن)	نصيب الفرد (كجم/سنة)	إجمالي (الف طن)
2009/2008	52.3	3930	35.1	2641	1.7	128	89.1	6699
2010/2009	42.6	3272	35.1	2697	1.6	124	79.3	6093
2011/2010	43.1	3393	33.7	2653	1.6	126	78.4	6172
2012/2011	45.3	3641	31.9	2568	1.6	128	78.8	6337
2013/2012	43.0	3553	31.1	2565	1.6	130	75.7	6248
*2014/2013	42.8	3680	30.1	2587	1.5	130	74.4	6397

* قيم متوقعة

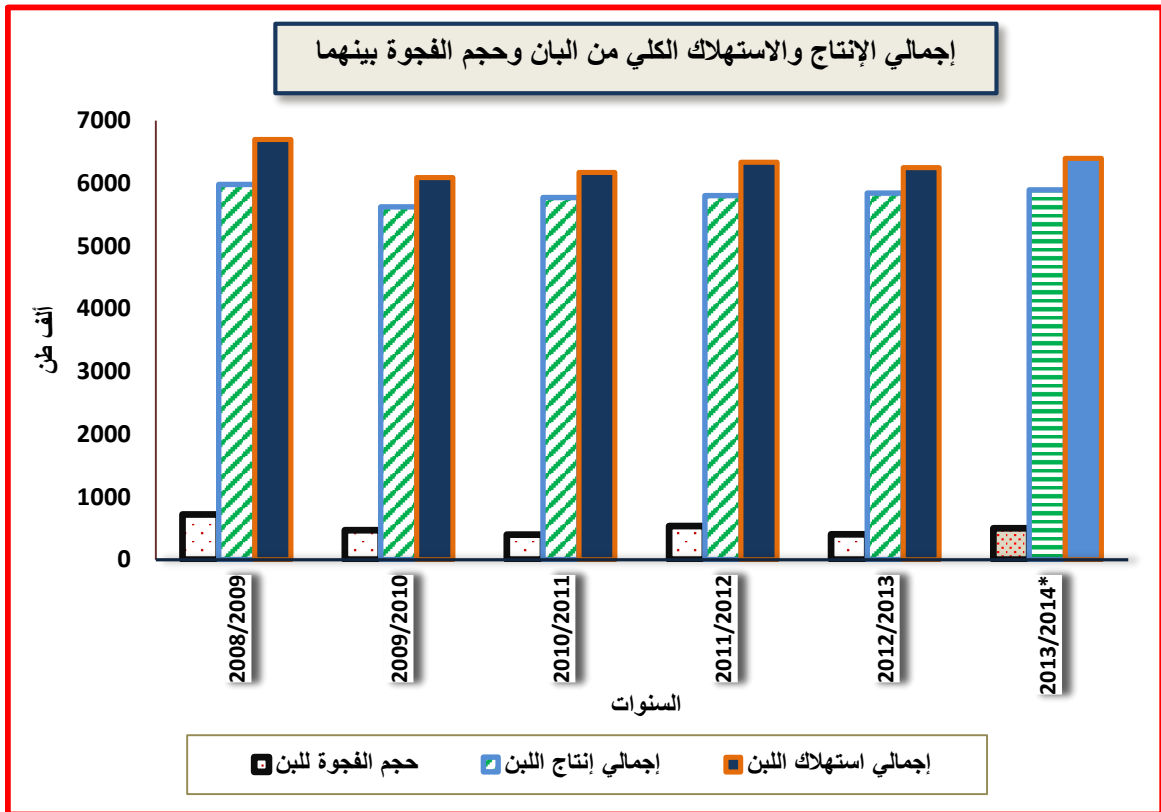
المصدر: حسبت وجمعت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

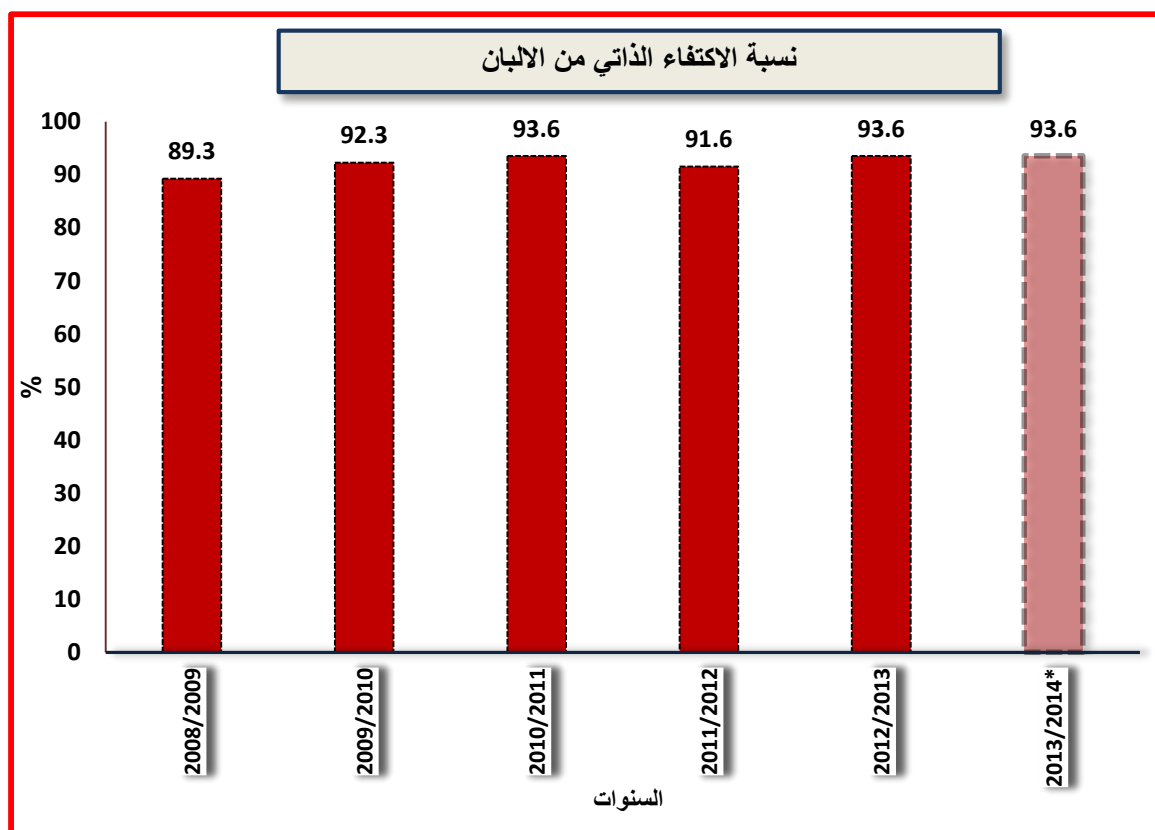
ومن المتوقع في عام 2014/2013 أن يزيد الاستهلاك الكلي من الألبان إلى حوالي 6.397 مليون طن بنسبة زيادة تبلغ نحو 2.4% عن مثيلها في عام 2013/2012، مع نقص متوسط نصيب الفرد من الألبان إلى حوالي 74.4 كجم بنسبة تبلغ نحو 1.7% عن مثيلها في عام 2013/2012.

معدل الاكتفاء الذاتي من الألبان:

الاكتفاء الذاتي (أي النسبة المئوية لمساهمة الإنتاج المحلي في إجمالي الاستهلاك المصري) خلال الفترة (2009/2008-2013/2012) حيث تراوحت هذه النسبة بين حد أدنى بلغ نحو 89.3% في عام 2009/2008 وحد أقصى بلغ نحو 93.6% في عام 2011/2010، كما بلغت هذه النسبة في عام 2013/2012 نحو 93.6% بزيادة بلغت نحو 2.9% عن مثيلها في عام 2009/2008.

ومن خلال التوقع بكمية الإنتاج المحلي من الألبان وكذلك الاستهلاك الكلي منه في عام 2014/2013 يمكن التوقع بأن تبلغ نسبة الاكتفاء الذاتي من الألبان نحو 92.2% في هذا العام وهي أقل من مثيلتها في عام 2013/2012 بنحو 1.3%.





**الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي والفجوة بينهما ونسبة الاكتفاء الذاتي من الألبان
خلال الفترة (2014/2013-2009/2008)**

السنة	إجمالي إنتاج اللبن (ألف طن)	إجمالي استهلاك اللبن (ألف طن)	الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج (ألف طن)	نسبة الاكتفاء الذاتي (%)	عدد السكان ألف نسمة	نصيب الفرد من الاستهلاك اللبن (كم/سنة)
2009/2008	5980	6699	719	89.3	75194	89.1
2010/2009	5624	6093	469	92.3	76823	79.3
2011/2010	5774	6172	398	93.6	79775	78.4
2012/2011	5803	6337	534	91.6	81395	78.8
2013/2012	5846	6248	402	93.6	82550	75.7
*2014/2013	5897	6397	500	93.6	86000	74.4

* قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من:

- (1) جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.
- (2) حسبت وجمعت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشر الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.
- (3) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).

المراجع

1. أمام محمود الجسمي(دكتور)، حسين محمد النوبي(دكتور)-"تنمية قطاع إنتاج اللحوم في مصر"-وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية-سبتمبر 1998.
2. شوقي أمين عبد العزيز سليم (دكتور)-"دراسة اقتصادية لمشكلة اللحوم في مصر"-مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية-المجلد (29)، العدد (3)، يونيو 2004.
3. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) -إحصاءات التجارة الخارجية.
4. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث الإنفاق والدخل لعام 2010/2011.
5. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات زراعية، ثروة حيوانية.
6. "الموقف الحالي والتصور المستقبلي للحوم الحمراء" - سلسلة تقارير الموقف الحالي والتصور المستقبلي للسلع الزراعية-قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية-معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مايو 2013.
7. حسن محمود بيومي سمور (دكتور)، "دراسة اقتصادية و فنية لأثر استخدام بعض الحزم الغذائية في عليقة حيوانات اللين بمحافظة البحيرة"، المؤتمر الخامس عشر للاقتصاديين الزراعيين، الثروة الحيوانية في إطار التنمية الزراعية المصرية، 17-18 أكتوبر 2007.
8. محمود عزت عبد اللطيف - "دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك الألبان"، الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمزارع إنتاج الألبان بعينة الدراسة بمحافظة بني سويف - رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس - 2012، ص 211-220.
9. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية.
10. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الأسعار الزراعية.
11. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الميزان الغذائي.
12. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي-الهيئة العامة للخدمات البيطرية، الإدارة المركزية للطب الوقائي-بيانات غير منشورة.
13. FAO, "Food Outlook-Biannual report on global Food Markets", June 2013, PP 47-51.
14. <http://www.indexmundi.com/commodities>